

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَقْهِنُونَ^{٦٣} لِكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ امْتُوا مَعَهُ
جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ^{٦٤}
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلِظُونَ^{٦٥} أَعْذَّ اللَّهُ لَهُمْ جُنُبٌ تَبَرُّى مِنْ
تَحْتِهِ الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْعَوْزُ الْعَظِيمُ^{٦٦} وَ
جَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَدَّ الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سِيَصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا^{٦٧} لَيْسَ عَلَى الصُّعَافَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْضِيِّ وَلَا
عَلَى الَّذِينَ لَا يَتَبَدَّلُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِإِيمَانِهِ
رَسُولُهُ تَعَالَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَيِّدِنَا وَاللَّهُ عَفْوُرَ رَحِيمٌ^{٦٨}
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكُدُ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدُ
مَا أَحْمَلُكُ عَلَيْهِ تُوكِدُ وَأَعْيُنُهُمْ تَعْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ
حَزَنَ الْأَلَمُ وَمَا يُنْفِقُونَ^{٦٩} إِنَّمَا السَّيِّدُ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٧٠}

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَقُنْرِيقَاتِينَ
الْعُوْمَنِينَ وَلِرَصَادِ الْمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَدْنَى الْأَعْسُنَى وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ
لَكُنْ بُوْنَ^{٧١} لَا تَنْسُمُ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أَيْسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنْ أَوْلَى بَيْوَمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْوَمَ فِيهِ فَمَنْ يَرْجَى لِيَجْبُونَ أَنْ
يَتَظَاهِرُوا وَاللَّهُ يُبْيِثُ الْمُقْهِرِينَ^{٧٢} أَعْنَى أَسَسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرَضُوانِ خَيْرَامِنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَاقَاحْرِفِ هَارِقَانَهَلَرَيِّهِ فِي تَارِجَهَمَ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْقَلِيلِينَ^{٧٣} لَكَيْزَالِ بُبِيَّا بُهُمُ الَّذِينَ بَسْوَا
رِبِيَّةً فِي قُلُوبِهِمُ الْأَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٧٤}
إِنَّ اللَّهَ اسْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ
يَا أَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُونَ فِي سَيِّدِنَا وَاللَّهِ فِي قِتْلَوْنَ وَ
يُقْتَلُونَ شَوَّدَّ أَعْيُنَهُ حَقَّاً فِي الشَّوَّرَةِ وَالْأَنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَقْرَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُوا
بِيَبْعَكُمُ الَّذِي بِأَيْمَنِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٧٥}

وَالشَّيْقُونَ الْأَكْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْذَّهُمْ
جُنُبٌ تَجْزِي تَعْتِمَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْأَفْرُ
الْعَظِيمُ^{٧٦} وَمِنْ حَوْلِهِمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ^{٧٧} وَمِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لِتَعْلِمُهُمْ تَحْنُنٌ
تَعْلِمُهُمْ سَعْدٌ بِهِمْ مَرْتَبِينَ تَقْرِبُهُمْ إِلَى عَذَابِ عَلِيِّمٍ^{٧٨}
وَالْأَخْرُونَ أَعْذَرُ قَوْابِدُ تُوبَهُمْ حَلْطُوا عَلَى صَالِحِهِمْ وَأَخْرِسُهُمْ^{٧٩}
عَسَى اللَّهُ أَن يَسْوِي عَلَيْهِمْ حَرَثَ أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ^{٨٠} حَدَّنَ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تَنْهَرُهُمْ وَتَرْبِيَهُمْ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِمْ^{٨١}
إِنَّ صَلَوَتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَيِّعُ عَلِيِّمٍ^{٨٢} أَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ الشَّوْبِيَّةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ^{٨٣} وَقُلْ أَعْمَلُوا إِسْرَارِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّهُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيَنْتَهُمْ بِمَا كُنُّمْ تَعْلَمُونَ^{٨٤} وَأَغْرِيَنَ مُرْجَحُونَ
لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّمَا يَعْرِي بِهِمْ وَلَا يَأْتِيَهُمْ عَلِيِّمٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٨٥}

الثَّابِتُونَ الْعَيْدُونَ الْحُمْدُونَ السَّائِحُونَ الْمَكْعُونَ
الشَّجَدُونَ الْأَمْرُونَ يَا الْمَعْرُوفَ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ مَا كَانَ
لِلَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْعَفُنَّ الْمُشْرِكِينَ وَ
لَوْ كَانُوا أُولَئِنَّ قَرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
أَصْحَابُ الْجَحْنَمِ ⑪ وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
الْأَخْرَنْ مَوْعِدَةً ⑫ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَأْتِهِ حَلِيمٌ ⑬ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضَلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑭ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبُّ وَيُبْيِطُ وَمَا لِكُمْ مِنْ
ذُوْنِ اللَّهِ وَمِنْ قُرْبَى ⑮ وَلَا يَنْصِرُونَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
الَّبَّيْنِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعَسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ زَيْنُهُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
فَنَهَمُ تَحْتَأْبِ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَهْرُو وَفَرَجِيْمٌ ⑯

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ
الْكُفَّارِ وَلَا يُجْدِوا فِيَّمَا غُلَظَةٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ
الْمُتَّقِينَ ⑰ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
إِنْ كُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَإِمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِّشُونَ ⑱ وَإِمَّا
الَّذِينَ قِبْلُوْهُمْ مَرْضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى
رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْتُوا وَهُمْ كَفُرُونَ ⑲ أَوْ لَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يَقْتَلُونَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرَادُوا
يَسْتُوْنَ وَلَا هُمْ يَدْكُرُونَ ⑳ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً
لَظَرَ بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ ۝ هَلْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ شَرَّ
اَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ يَا أَنْهُمْ قَوْمٌ لَا
يَفْقَهُونَ ㉑ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَيْنِيْرٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَوْيِصٌ عَلَيْكُمْ يَا الْمُؤْمِنِينَ رَعْوَفٌ
رَّحِيمٌ ㉒ فَإِنْ تَوْكُنُوا فَقُلْ حَسِيبٌ اللَّهُ لِلْأَرْضَ إِلَهُهُ
عَلَيْهِ تَوَكَّلُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرِيشِ الْعَظِيْمِ ㉓

وَرَقَقَ بِعَيْنِيْرٍ يَهْرُو وَفَرَجِيْمٌ
اللَّهُ لِلْحَمْدِ الْحَمْدِ ٠١
لِلْمُسْتَلِكِ لِيَلِتِ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ٠٢ أَكَانَ لِلَّهِ أَنْ يَعْلَمَ أَنِّيْجِيْنَ
لِلْمَرْجِلِ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرَ الْمُسَاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ
قَدْ مَصْدِقَ عَنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَلَمُونَ إِنَّهُنَّ أَلْجَرُ مُحِسِّنِيْنَ ٠٣
إِنَّ رَكْعَنَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيْقَةٍ كَيْمَ
شَّمَاسُوْيَ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ كَمَنْ شَفِيعٌ إِلَّا مِنْ
بَعْدَ أَذْلِيَّةِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّيْمَ فَأَعْبُدُهُ وَفَلَادَتِهِ دُكُونَ ٠٤ إِنَّهُ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَبْدِئُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِدُهُ
لِيَعْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَوْ الْأَصْلِحَاتِ يَالْقَسْطَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَيْوِيْوٍ وَعَدَابٌ أَلْيَرِيْمَا كَانُوا يَكْرِمُونَ ٠٥
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَوْ رَوْ وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِيَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيْنِيْنَ وَالْحَسَابَ لَخَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْأَرْقَيْنَ
يُفَصِّلُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ نَعْمَمُونَ ٠٦ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْأَيْلِ وَالْهَلَكَرِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَلِتِ لِقَوْمٍ نَيْقَوْنَ ٠٧

وَعَلَى الشَّالِيَّةِ الَّذِينَ حَلَقُوا حَتَّى إِذَا ضَافَتْ عَيْنِيْمُ
الْأَرْضِ بِمَا رَحِيدَتْ رَضَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَكَلَّوْا أَنَّ
لَامَدَجَاهِيْنَ مِنَ اللَّهِ لِلْأَلْيِيْهِ بِلَحْرَتَابِ عَلَيْهِمْ لِيَشُوْبَوَانَ
الَّهُ هُوَ الْتَّحْسَابُ الرَّجِيمِ ٠٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُوَ اللَّهُ
وَكُونَوْ أَمَعَ الصِّدْقِيْنَ ٠٩ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ
حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَغْرِيْبِ أَنْ يَتَحَمَّلُوْعَانَ رَسُولَ اللَّهِ
لَدِيرَغَوْ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ تَهْسِيْهِ ذَلِكَ يَأْتِهِمْ لَدِيزِبِهِمْ
ظَهَارًا وَلَا نَصْبٌ وَلَا عَمَصَّةٌ فِي سَيْيِلِ اللَّهِ وَلَا يَطْنُونَ
مَوْطَنًا وَلَا يَغْبِطُ الْكَفَّارَ وَلَا يَنَأُونَ مِنْ عَدْوَيْنَ لِلَّهِ
لَهُمْ يَهِيْهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَكُنْ يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحِسِّنِيْنَ ٠٩
وَلَكَيْنُفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيَالِلَّهِ لِلَّهِ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْلَمُونَ ١٠ وَمَا كَانَ الْمُوْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافِيْهُ فَلَوْلَا لَفَرَرُ
مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمُ طَلَبَتْ لِيَتَفَقَّهُوْ فِي الَّذِينَ وَ
لِيَنْدِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَنْهُمْ يَحْدُرُونَ ١١

وَلَذَا شَرَّلَ عَلَيْهِمْ إِيَّا شَنَائِيكُنْتِ ۝ قَالَ الَّذِينَ لَكَرِبُجُونَ
لِقَاءَنَا أَتَتِ يَهُرُّ إِنْ عَيْرَهُدَا أَوْبَرِلَهُ مُهُلَّ تَمَّيَّنُونَ رَى
أَنْ أَبْدَلَهُ مَنْ تَلْقَاهُ نَقْسِنَ إِنْ أَكْيُمُ الْأَمَانِيُّونَ إِلَى
إِنْ أَخَافَ إِنْ عَصَيْتَ رَى عَدَابَ يَوْمَ عَظِيمَوْ ۝ فَلَنْ
أُوْشَأَهُمْ مَا تَلَوَّنَهُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَدْرِكُمْهُ فَقَدْ لَمَّشَ
فِيْكُمْ عُمَراً مِنْ قَمِيلَهُ أَفْلَاتَعَقُولُونَ ۝ فَمَنْ أَطْلَمُهُ مِنْ
أَقْتَلَى عَلَى الْلَّهِ كَذِيْ بَا وَكَذَابَ يَأْسِتَهُ إِنَّهُ لَرِفْلِحُ
الْمُجْرُمُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ مَا لَيْضَرُهُمْ
وَلَرِيْتَعْهُمْ وَيَقُولُونَ هُؤُلَاءِ شَفَاعَوْنَ اعْنَدَ اللَّهِ قُلْ
أَنْ يَسْتَوْنَ اللَّهِ بِمَا لَيَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَأَنِّيْ الرَّضِيْ
سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّ عَدَائِشِرُكُونَ ۝ وَمَا كَانَ الشَّاسُ
الْإِلَامَةَ وَاحِدَةَ فَأَخْتَنَفُوا وَكُوْلَا كَلْمَةَ سَبَقَتْ مِنْ
رَىْكَ لَقْضَى بَيْنَهُمْ فِيْمَا فِيهِ يَقْتَلُونَ ۝ وَيَقُولُونَ
لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ إِيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُتْلَ رَاتِّا
الْغَيْبُ بِلَهِ فَأَنْتَ ظَرُوفَ إِنْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِيْنَ ۝

لَنَّ الَّذِينَ لَأَبْرُجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَأَطْهَرُوا بَاهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْيَتَمَّ لَغَفِلُونَ ۝ أُولَئِكَ
مَا وَيْهُمُ الْتَّارِبِهَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ لَنَّ الَّذِينَ امْتَوَّأَ
عِمَلُوا الصَّلِحَاتِ يَهْدِيْهُمْ رَبُّهُمْ يَأْمَنُهُمْ بَخِرَى مِنْ سَخِيمِ
الْأَهْرَافِ فَجَهَتِ التَّعْلِيْمِ ۝ دَعْوَهُمْ فِيهَا سِعْنَكَ اللَّهُمَّ وَ
تَعْيَثُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ وَأَخْرَدَ حُوَّهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَلَمِيْنَ ۝ وَلَوْيَعْجَلَ اللَّهُ لِلْمَقَاسِ الشَّرَاسِ تَعْجَلَ الْأَمْبَابِ
لَعْنِيَ الْيَوْمِ أَجَلَهُمْ فَنَدَرَ الَّذِينَ لَأَبْرُجُونَ لِقَاءَنَا فِي
طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَلَذَا مَسَ الْأَنْسَانَ الضَّرَّدَ عَانَا
لِحَيْنِهِ أَوْقَادَ أَوْقَلَمَا فَلَمَّا كَتَشَنَا خَمْهُ صُرَّهُ مَرَّ
كَانُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى صِرَاطِهِ كَذِلِكَ رَبِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقَرْوَنَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَتَاظَلَمُوا وَجَاءَنَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُوْمَمُوا كَذِلِكَ بَخِرَى الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ
خَلِيقَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِيَنْتَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسْنَى وَزِيَادَهُ وَالْأَبْرَهَنْ وَجْهَهُمْ قَرْلَوَا
ذَلِكَهُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُوَ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسِيَا
السَّيَّارَاتِ حَرَاءَ سِيَّنَهُ يَمْلِهَا وَتَرْهَقُوهُهُ ذَلِكَهُ مَا لَاهُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ عَاصِمِهِمْ كَانَهَا أَغْشَيَتْ وَجْهَهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَلِ مُطْلَأً
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَخْشَرُهُمْ
جَمِيعَهُمْ لَقَوْلُ اللَّهِنَّ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ تَهُمْ وَشَرَكَأَكُمْ
فَنَزَلْنَاهُنَّهُمْ وَقَالَ شَرَكَأَهُمْ مَا كَانُوكُمْ إِنَّا نَعْبُدُنَّهُنَّ ۝
فَلَكُنْ يَأْللُهُ شَهِيدًا إِيَّنَا وَبَيْنَكُمْ لَكُنْ كَعْنَ عَبَادَتِكُمْ
لَعْفِلِيْنَ ۝ هَذِهِ أَنْتَ بَلْوَأَكُلْ نَقْسِ مَا سَلَقْتُ وَرَدَهُ مِنَ اللَّهِ
مَوْلَاهُمْ أَحْقَى وَالْأَرْضُ أَمَّنْ يَهْلِكُ الْسَّمَاءُ وَالْأَبْصَارُ وَ
يَرْزَقُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَهْلِكُ الْسَّمَاءُ وَالْأَبْصَارُ وَ
مَنْ شَجَرْجَهُ أَحْسَى مِنَ الْمَيِّتِ وَيَمْجُرْ أَلْبَيِّنَ مِنَ الْحَسِّ وَمَنْ يَدْرِي
الْأَمْرُ فَيَقُولُونَ اللَّهُ قَلْ أَفْلَاتَعَنَهُنَّهُنَّ فَذِلِكُمُ اللَّهُ رَكْمَ لَعْنَهُ
فَمَاذَا أَعْدَ أَحْقَى إِلَّا الصَّلَلَهُ فَأَنِّيْ تَصْرَفُونَ ۝ كَذِلِكَ
حَمَّتْ كَلْمَتْ رَىْكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْمَلَهُ لَأَيُّومِنُونَ ۝

وَلَذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَهُ مِنْ بَعْدِ ضَرَّهِ مَكْسَهُمْ إِذَا هُمْ تَكُونُ
فِي آيَاتِنَا قَلِ الْأَسْرَعُ تَكُونُ أَنَّ رُسْلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَكْرُونَ ۝
هُوَ الَّذِي يَسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْمَحْرَحِيْ ۝ إِذَا الْكَنْمُ فِي الْقَلْكِ وَ
جَرَنَ بِهِمْ بِرِيْجَ طَبِيَّةَ وَفِيْهَا يَهَاجِهُنَّهُمْ عَاصِفُ
وَجَاهَهُمُ الْمُوْجُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَكَلَّوَا أَمَمَ أَجْبِطِرِهِمْ دَعْمَا
اللهُ فَلَقِصِنَ لَهُ الَّذِينَ هَذِينَ أَجْبَيْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ لَكَنُوْتَنَ
مِنَ الشَّكِيرِيْنَ ۝ فَلَمَّا أَجْبَحُهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْبِرُ
الْحَقِّ يَأْلِهَا النَّاسُ إِنَّا يَعْبِرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَمْتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ الَّذِينَ مَرْسَحُكُمْ فَنَدِيْسَهُمْ بِمَا كَانُوكُمْ تَعْبُلُونَ ۝ إِنَّمَا مَشَلَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلَنَاهُهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَطَطَ بِهِ بَيَانُ
الْأَرْضِ وَمَتَّا يَأْلِهُ كُلُّ النَّاسُ وَالْأَعْمَامُ حَتَّى إِذَا أَخْذَتِ الْأَرْضَ
تُحْرَقُهَا وَأَرْسَيْتَ وَظَنَّ أَهْلُهُمْ قَدِيرُونَ عَلَيْهَا أَتَهَا
أَمْرُنَا لَيْلًا وَهَارَأَ فَجَعَلْنَاهُمْ حَوْيَدَ ۝ إِذَا كَانَ لَمْ تَعْنَ
بِالْأَمْمِ كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْأَبَيْتَ لِقَوْمِيْتَفَكُونَ ۝ وَاللهُ
يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مِنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ

قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَ لِكُمْ مِنْ يَسِيدُوا الْخَلْقَ تُمْ يُعِيذُهُ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
يَسِيدُ الْخَلْقَ لَمْ يُعِيذُهُ فَإِنْ تُوْقِدُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَ لِهِ
مِنْ يَهُدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَهُدِي إِلَى الْحَقِّ أَفْمَنْ يَهُدِي
إِلَى الْحَقِّ أَكَمْ أَنْ يَتَبَعَّ أَنْ لَيَهُدِي إِلَى الْأَنْ يَهُدِي فَمَا لَكُمْ
كِفْتَ تَعْمَلُونَ ۝ وَمَا يَدْعُهُمُ الْأَطْهَارُ إِنَّ الْكُفَّارَ لَيَعْنَى
مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ لِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ هَذَا
الْقُرْآنَ أَنْ يَقْرَأُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلَكُمْ تَصْدِيقُ الدِّينِ
بَيْنَ يَدِيهِ وَتَقْوِيلُ الْكُفَّارِ لَرَبِّ فِيهِ مِنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝
أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَنَا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ صَدِيقَ الْمُجْرِمِينَ ۝
إِسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ صَدِيقَ مُشْلِهِ وَادْعُوا مِنْ
بِسَالَمَ يُحِيطُهُ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتُهُمْ تَأْوِيلَهُ كَذَلِكَ كَذَلِكَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلَمِيْنَ ۝ وَ
مِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ آلَوْمَنِ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَلَيْكُمْ وَكُلُّ مُعْلِمٍ
أَنْتُمْ بِرِّيُوتُونَ مِمَّا أَهْمَلْتُ وَأَنَا بِرِّيٌّ وَمِمَّا تَعْمَلُونَ ۝

منزل ٢

يعدرون ١١

يعدرون ١٠

٢١٤

وَسَتَنْتَيُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنِّي وَرَبِّ إِنَّهُ حَقٌّ وَمَا أَنْتُ بِمُعْزِزٍ بِهِ
وَلَوْنَ لِكُلِّ نَفْسٍ خَلَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَفَتَنَتْ بِهِ وَأَسْوَى الشَّرَابَةَ
لِمَنْ كَرِهَ الْعَدَابَ وَقُضِيَ بِبَنَاهُمْ بِالْقُسْطِ وَهُمْ لَكَظِيمُونَ ۝ إِنَّ
إِنَّ يَهُوَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكُنَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْمَلُونَ ۝ هُوَ سَمِيعٌ وَبَيِّنٌ وَلَيَهُ تُرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاعَةٌ مَعَ الْقُدُورِ
وَهُدُّىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِعَصْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
فِي ذَلِكَ قَلِيقَ حِلْوَةٌ مُوْحِدٌ مَا يَجْمِعُونَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّيَّكُمْ أَنَّرَ زَرَانَ
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلُوهُ مِنْهُ حَرَاماً قَدْلَانِ اللَّهُ أَوْنَ
لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ۝ وَمَا أَنْتُمْ أَنْتُمْ يَقْتَوْنَ عَلَى اللَّهِ
الَّذِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَدُوْنَهُ عَلَى النَّاسِ وَلَكُنَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَنْكِرُونَ ۝ وَمَا تَنْكِرُونَ فِي شَيْءٍ وَمَا تَنْلُوْمُهُ مِنْ
قُرْآنٍ وَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ تَجْمِيلِ الْأَكْنَاعِ لِكُلِّ شَهْرٍ إِذَا فَيَضُورُ
فِيهِ وَمَا يَعْزِزُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مُشَقَّلَ ذَرَّةً فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝

منزل ٣

يعدرون ٩

٢١٥

يعدرون ١٠

١١

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْوِنُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ شَيْءٌ مِنْ الْقَمَدِ وَلَكُلُّنَا
لَرَبِّيْلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ نَهْدِيُ الْعَمَى وَ
لَكُلُّنَا لِلْأَبْيَهُرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ الْأَنْطِلُمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكُنَّ
النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَنْظِلُوْنَ ۝ وَيَوْمَ يَحْسَرُهُمْ كَمَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنَ الْهَمَارِيْعَارِفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ لَدُوْنَ
يَلْقَاءُ اللَّهَ وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ۝ وَمَا تَرْيَكَنَّ بَعْضَ الْذِي
تَعْدُهُمْ فَرِنْتُوْفِينَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَمَنْ أَنْتَ شَهِيدًا عَلَى مَا
يَقْعُدُونَ ۝ وَلِكُلِّ أَمْرٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَاءَ رَسُولُهُمْ قُبْعَيْنَ بَيْنَهُمْ
يَأْقُسْطُ وَهُمْ لَيَظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَمْنَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِتَغْشِي ضَرَّاً وَلَا فَعَلَمْتُ إِلَّا شَاءَ
اللَّهُ لِكُلِّ أَمْتَهَأْجَلٍ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝ قُلْ أَرْبَعِمِنْ أَنْكُمْ عَدَابُهُ بَيْنَ أَوْهَلَهَا
مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ إِنَّمَا إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنَتْهُ
الشَّنَّ وَقَدْ كَنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قُلْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوقُ عَدَابَ الْخَلْدِ هَلْ يَمْزُونَ إِلَيْنَا كَمَنْ تَكْسِبُونَ ۝

منزل ٣

يعدرون ١٠

١٢

يعدرون ٩

إِلَّا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْأَلْحَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ يَحْزُنُونَ ۝
الَّذِينَ أَمْنَوْا كَمَنْ يَتَشَوْنَ ۝ لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فِي الْحَبْوَةِ
الَّذِيْمَا وَفِي الْأُخْرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۝ وَلَا يَحْرُكَنَّ قَوْلَهُمْ إِنَّ الْعَرَزَةَ يَلْهُ
جَمِيعًا هُوَ السَّمِيمُ الْعَلِيْمُ ۝ إِلَّا إِنَّهُ يَلْهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَبَعَّ أَنَّهُ يَدْعُونَ مِنْ
دُوْنِ اللَّهِ شَرَكًا إِنَّهُ يَتَبَعَّونَ إِلَّا الْكُفَّارَ وَإِنْ هُمْ لَا
يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الْأَنْقَى جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَنْ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مُسْرِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَلَقَّ
يَسْمَعُونَ ۝ قَالُوا أَخْدَدُ اللَّهَ وَلَدًا أَسْيَحْتَهُ هُوَ الْغَنِيُّ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عَنْدَكُمْ مِنْ
سُلْطَنٍ يَهْدِنَ مَا أَنْكُفُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْبَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ لَا
يَقْبَلُونَ ۝ مَتَاعُ فِي الدُّنْيَا أَثْمَرَ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُ شَمَّ
نُدُّ يَقْهُمُهُ الْعَدَابَ الشَّرِيدُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝

منزل ٣

يعدرون ٩

١٢

يعدرون ٨

١١

وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً لَوْجَرٌ ذَقَالْ لَقَوْبِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبِيرًا عَلَيْهِ
تَقَابَاهِ وَتَدَنَّ كَبِيرًا يَا بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى كَمْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى كَمْ فَعَلَ
أَمْرَهُ وَشَرَكَهُ شَرَكَهُ لَكِينَ أَمْرَهُ عَلَيْهِمْ عَنْهُ لَمْ يَأْضِفُوا إِلَيْهِ
لَا يُسْتَطِعُونَ ④ فَإِنْ تَوَكِّلْنَمْ فَمَا سَالَ النَّمْمَمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَحْرَى
لِلْأَعْلَى إِنَّهُ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑤ فَلَكَ بُوهُ
فَجِيْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلْكِ وَجَعَلَهُمْ خَلِيلَتْ وَأَغْرِقَنَا
الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَتِنَا فَاقْتَلُوكَيْفَ كَانَ عَارِفَةَ الْمُنَذِّرِينَ ⑥
لَمْ يَعْتَذِنَا مِنْ تَعْدَدِ رُسُلِ اللَّهِ قَوْمَهُمْ فَجَاهُوهُمْ بِالْبَيْتِ
فَمَا كَانُوا بِالْيَوْمِ مُؤْمِنِينَ كَذَبُوا بِآيَتِنَا فَاقْتُلُوكَيْفَ كَذَبُوا تَطْبُعَ عَلَى
قُلُوبِ الْمُنَذِّرِينَ ⑦ لَمْ يَعْتَذِنَا مِنْ تَعْدَدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى
فَرَعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ يَا بَيْتَنَا فَاسْتَبَرُوا وَكَانُوا فَوْقَمَا مُجْرِمِينَ ⑧
فَمَنَّا جَاءَهُمْ أَحَقُّ مِنْ عَدْنَيَا فَاقْتُلُوكَيْفَ لَمَّا أَسْبَرُهُمْ أَوْلَادُ
السِّرَّجُونَ ⑨ فَإِنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ كَثُرُوكَيْفَ لَمَّا أَسْبَرُهُمْ
وَتَكَوْنُ لِكَمَا الْكَبِيرِيَّا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُنَّ الْكَمَا بِمُؤْمِنِينَ ⑩

وَقَالَ فَرْعَوْنُ أَنْتُوْنِيُّ بِحَلْ سِعِرَ عَلِيُّو ① فَمَنَّا جَاءَ السَّهَرَةُ
قَالَ كَمْمُ شُوْبِيَّ أَقْوَمَمَنْمُ سَلَقُونَ ② فَمَنَّا جَاءَ السَّهَرَةُ
مَلِجَتْمُ بِلِيَّ السِّعِرَهُ لَيَّ اللَّهِ سَيِّبِلَهُ لَيَّ اللَّهِ لَكِبُصِلَهُ عَمَلَ
الْمُقْسِدِيْنَ ③ وَبِعِيشَ اللَّهِ أَعْنَى بِكِلَمَتِهِ وَلَوْكَهُ الْمُجْرِمُونَ ④
فَمَا أَمَنَ لَمُوسَى لَلَّهُزِيَّهُ مِنْ قَوْمَهُ عَلَى حَوْفِهِ مِنْ فَرَعَوْنَ
وَمَلَائِيْهِمْ ⑤ أَيْقَتَهُمْ وَلَنَ فَرَعَوْنَ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ دَرَنَهُ
لَمَّا أَنْ الشَّرَفِيْنَ ⑥ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ مَنْمَنَهُ لَمَّا مَنَّهُ بِاللهِ
فَعَلَيْهِ تَوَكُّلُوكَانَ كَذَنَمْ مُسْلِمِيْنَ ⑦ فَقَالَوْ اعْلَى اللَّهِ تَوَكُّلُوكَانَ
رَبِّيَّ الْأَجْعَمِيَّنَ فَمَنَّهُ لَيَّقُولُهُ الطَّلِيْمِيَّنَ ⑧ وَجَنَّا بِرَحِمَتِكَ وَمِنَ
الْقَوْمِ الْأَلْفِيْنَ ⑨ وَأَوْحَيَنَا إِلَى مُوسَى وَأَخْيَهِ أَنْ تَبَوَّأ
لِقَوْمِكَمَيْهِصَرَّ بِبُويَّتَهُ وَاجْعَلُوا بِبُويَّتَهُمْ فِيْلَهُ ⑩ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑪ وَقَالَ مُوسَى رَبِّيَّكَ اطْهِنَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدَدُ
رَتِّيَّلِصْلُوكَانَ سَيِّلَكَ رَبِّيَّكَ اطْهِنَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدَدُ
عَلَى ثُلُوبِهِمْ فَلَكَلِيُّمُونَهُ حَتَّى بِرَوَالْعَدَابِ الْأَلِيْمِ ⑫

فَكَوَلَا كَانَتْ قَرِبَهُ أَمَدَتْ فَنَفَعَهَا إِلَيْهَا إِلَّا الْأَقْوَمَ يُوتُسْ لَهَا
أَمَنَتْ كَشْفَنَا عَنْهُمْ عَذَابَ السِّعِرِيَّ فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَمَعْنَهُمْ
إِلَى حَيْنِ ① وَلَوْكَهُ رَبِّيَّكَ لَامَنَ مِنْ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَهِيْنَ
أَفَأَنْتَ تَكِرُّهُ التَّالِسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِيْنَ ② وَمَا كَانَ لِيْنَفِسِ
أَنْ تُوْمَنَ إِلَيْهِنَ اللَّهُ وَيَجْعَلُ الرِّبْسَ عَلَى الْذِيْنَ لَا
يَعْقُلُونَ ③ فَلَيْأَنْظُرُ وَامَادَقِيْنَ السَّلَوَتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَعْنِيَ
الْأَلْيَثِ وَالشَّدَرَعَنِ غَوْمَلَأَلِيُّمُونَ ④ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
مِثْلَ أَكَابِيَّ الْذِيْنَ كَلَوَامِنَ قَبِيلَهُمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا لَيْلَيْ مَعَكُمْ
قِنَ الْمُسَيْطِرِيْنَ ⑤ لَمَّا بُيَّسِيَ رُسِنَا وَالْذِيْنَ أَمْنَوا كَنِّيَّا
حَقَّاعِلِيَّا لِيَجِيَّ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑥ قُلْ يَا يَاهَا التَّالِسَ إِنْ كَنْتُمْ فِي
شَيْيَ مِنْ دِيْنِ ⑦ فَلَكَلِيَّمُ الدَّيْنِ بَعْدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ ⑧ وَأَمْرُهُ أَنْ أَلْوَنَ مِنْ
الْمُؤْمِنِيْنَ ⑨ وَأَنْ أَقِمَ وَجْهَكَ لِلْذِيْنَ حَبِيْفَا وَلَأَلْتَوْنَ
مِنَ الْمُشِرِّكِيْنَ ⑩ وَلَأَتَدْعُ عَمَنْ دُونَ اللَّهِ مَا الْيَنِقَعُكَ وَ
لَا يَصْرِكَ ⑪ فَإِنْ قَعَلَتْ فَأَنَّكَ إِذَا مِنَ الطَّلِيْمِيْنَ ⑫

قَالَ قَدْ أُجِبَتْ دَعْوَتِنَا فَاسْتَقِيْمَا وَلَاتَبْعِنَ سَيِّلَ
الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ وَجَوْزَنَا بِيَدِنَ اسْرَأَيِّلَ الْبَغْرَفَاتِبَهُمْ
فَرَعَوْنُ وَجِيْدُودَهُ بَعِيْا وَعَدَوَاحَتِيَّهُ إِذَا دَرَكَهُ الْغَرْقَ قَالَ
أَمَدَتْ أَتَهُ لَأَرَالَهُ إِلَّا الَّذِيْنَ أَمَدَتْ يِهِ بِنُو اسْرَأَيِّلَ وَ
أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ⑭ الَّذِيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبِيلَهُمْ وَكَنْتَ مِنَ
الْمُقْسِدِيْنَ ⑮ فَالْيَوْمَ نُتَحِيْكَ بِيَدِنَ كَلَتِنَ لِيَنَ خَلِنَكَ
إِيَّهُ وَلَنَ كَيْثِرَأَيِّنَ النَّالِسَ عَنِ ايَّتِنَا لَغَلِفُونَ ⑯ وَلَقَدْ
بُوَأَنَّابِيَّ اسْرَأَيِّلَ مُبِوَا صَدِقَ دَرِزَفَهُمْ مِنَ الْكَلِبِيَّتِ
قَمَاحَتَلَوَاحَتِيَّهُ جَاءَهُمُ الْعَلَمَ لَيَّنَ رَبِّيَّكَ يَقْبِيَّهُ بَيَدِنَ
يَوْمَ الْقِيَمَهُ فِيْهَا كَلَوَافِيَّهُ بَيَتَلِفُونَ ⑰ فَإِنْ كَنْتَ فِي شَكِّ
مَهَا اتَرْلِلَا لَيَّنَ كَسَلَ الْذِيْنَ يَقْرَءُونَ الْكِتَبَ مِنْ
قَبِيلَهُمْ لَكَدْ جَاءَهُكَ أَحَقُّ مِنْ رَبِّيَّكَ فَلَكَلِيُّونَ مِنَ الْمُنَذِّرِيْنَ ⑱
وَلَا يَكُونُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ كَذَبُوا بِيَاتِ اللَّهِ فَمَتَكُونُونَ مِنَ
الْخَيْرِيْنَ ⑲ إِنَّ الَّذِيْنَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّيَّكَ لَا
يُوْمُونَ ⑳ وَلَوْجَاءَهُمْ حَلَّ أَيَّهُ حَتَّى بِرَوَالْعَدَابِ الْأَلِيْمِ ⑳

وَإِنْ يَمْسِسُكُ اللَّهُ بِضَرٍ فَلَا كَاشَتَ لَهُ الْأَمْوَالُ إِنْ يُرِدْكُ
بِغَيْرِ فَلَرَادٍ لِفَضْلِهِ يُصِيبُكُ يَهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَأُنَاهَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَنَّهَا
يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى
إِلَيْكُ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ۝
سَيِّدُ الْجَنَّاتِ وَالْمَنَّابِعِ ۝ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ
الرَّحِيمُ ۝ أَحْكَمَتِ إِيَّاهُ تَمَقْدِسَتِ مِنْ لَدُنْ حَكَمِيْنِ حَدِيدَيْنِ
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا إِلَهُ الْكَوْنَيْنِ نَذِيرٌ وَنَيْثَرٌ ۝ وَأَنْ اسْتَعْفِرُوا
رَبِّهِمْ تَوْبَةً إِلَيْهِ يُعْتَقَمُ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَّا أَجِلَ مَسْجِيٍّ وَ
يُؤْتَتْ كُلُّ ذَنْبٍ فَضْلٍ فَضْلَةً شَرِّانْ تَوْلَقُوا فَإِنَّ أَخَافَ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمِ كَيْرٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ مَرْجِعُهُمْ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ فَيَرِيْزُ
إِلَّا إِنَّهُمْ يَتَوَلُّونَ صُدُورَهُمْ لِيُسْتَقْوِيْنَ إِلَيْهِنَّ يَنْتَهُونَ
شَيْءًا مِمْ يَعْلَمُ غَايِيْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

أُولَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ مَنْ يَصْنَعُ لَهُمُ الْعَدَابَ تَأْكُلُوا
يُسْتَطِيْعُونَ السَّمَاءَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِيْنَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَرَوَّنَ ۝ لِلْأَجْرَمِ
أَنَّهُمْ فِي الْأُخْرَجِ هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَلَوْا
الصِّلْحَاتِ وَأَخْبَتوْا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَلِدُونَ ۝ مَنْ كَانَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْكُفَّارِ وَالْأَكْفَارِ وَالْبَصِيرِ
وَالسَّبِيعِ هُلْ يَسْتَوِيْنِ مَثَلًا ذَلِكَمَا ذَرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَسْلَمَنا
نُوحًا إِلَى قَوْمَهُ إِنَّ الْكُفَّارِ مِنْيَنَ ۝ أَنَّ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْحِجَّةِ فَقَالَ الْمَلَائِكَيْنِ
كَفُرُوا إِنْ قَوْمَهُ مَاتَرَكَ إِلَّا يَسْرَأَمْشَدَنَا وَمَاتَرَكَ
إِنَّكُمْ لَلَّذِيْنَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِي الرَّوَابِيِّ وَمَاتَرَكَ
لَمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِيْلِ بَلْ نَظَنَنَّ كَذِيْبَنَ ۝ قَالَ يَوْمُ الْحِجَّةِ
إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَنَةٍ مِنْ زَيْنَ وَأَشْرَقَ رَحْمَةً مِنْ عَنْدِكَ
فَعَيْمَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلِمُكُمْ وَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ۝

أَمْرِقُولُونَ افْتَرَلُهُ قُلْ قَلْ أَنُوْ اعْتَشِرُ سُورِ مَشْلِلِهِ مُفَتَّرِيْتَ وَ
ادْعُوا مِنْ اسْتَطِعَمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْمُ صِدْقِيْنَ ۝
قَالَ أَمْ يَتَجَيِّبُوا إِلَهُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْلَمُ مُسْلِمِيْنَ ۝ مَنْ كَانَ بِرِيْدُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
بِرِيْدَهَا كَلَوْقِ الْأَيَّوْمِ أَعْلَمُهُ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا الْيَجْسُونَ ۝
أُولَئِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَاجِ إِلَّا نَازَارَ وَحِيطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَلَيْطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَنْ كَانَ عَلَى
بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَبِتَلُوهَا شَاهِدُهُ مِنْهُ وَمِنْ قَلِيلِهِ كَبِيْسُوسَيِّ
إِمَامًا وَرَجْهَةً أُولَئِكَ يُوْمِيْنُ يَهُ وَمَنْ يَكْفِرُهُ مِنْ
الْأَحْرَابِ قَالَ النَّارُ مُوعِدَهُ فَلَاتَكُ فِي مِرْيَةِ مِنْهُ إِنَّهُ احْقَنَ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَ الْكُرْتَالَيْسِ لَأَيُومِيْنَ ۝ وَمَنْ أَصْلَمَ
مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَنِيْبًا أُولَئِكَ يُعَذِّبُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَ
يَقُولُ الْأَشْهَادُ هُؤُلَاءِ الَّذِيْنَ لَكَدْ بُوْأَعْلَى رَبِّهِمْ إِلَّا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلَمِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يَصْدُوْنَ عَنْ سَيِّلِ
اللَّهِ وَيَعْوَنَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْأُخْرَاجِ هُمْ كُفَّرُونَ ۝

وَيَقُولُ لَا نَشْكُمْ عَلَيْهِ مَا لَأَنْ أَجْرِيَ الْأَعْلَى اللَّهُ وَمَا آتَاهُ
يَكْلُدُ الَّذِينَ امْسَأْلَاهُمْ مُلْفُوْرَاهُمْ وَاللَّهُ أَرْكَفَ قَوْمًا
بَجْهُوْنَ ⑩ وَيَقُولُ مَنْ يَتَصْرُّ فِي مِنَ اللَّهِ أَنْ طَرَدَهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ⑪ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَانَةُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
الْعَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّهِ بِنْ سَرْدَرِي أَعْيَنُكُمْ
لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْصَافِهِمْ هُنَّ إِذَا
لَيْلَةُ الظَّلَمِيْنَ ⑫ قَاتُلُوا لِنُوحٍ قَدْ جَاءَ لِتَنَافَى كُلُّ رُتْبٍ حَدَّ الدَّنَاءِ
فَأَتَتْهَا مَا تَعْدُ دَارَانِ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑬ قَاتَلَ إِنْمَائِيْنَ
بِهِ اللَّهُ أَنْ شَاءَ وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزِيْنَ ⑭ وَلَا يَنْفَعُكُمْ تَضَيِّعُكُمْ
أَرْدُثُ أَنْ أَنْصَمْ لَكُمْ أَنْ كَانَ اللَّهُ تُرْبِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُمْ كُمَّا
وَاللَّهُ شُرَجُوْنَ ⑮ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَتِهِ
فَعَلَّ إِجْرَاهُ وَإِنَّا بِرَبِّيْ مِمَّا تَعْجِزُونَ ⑯ وَأُوْحَى إِلَيْهِ
أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَامَنْ قَدْ أَمَنَ فَلَا تَمْتَهِنْ
بِمَا كَانُوا يَعْلَمُوْنَ ⑰ وَأَنْصَمْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَجْهِنَا
وَلَا تَخَاطِبُنِيْ فِي الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا إِنَّهُمْ مُعْرَفُوْنَ ⑱

إِنْ يَقُولُ لَا عَذَابَكَ بَعْضُ الْهَتَنَاسُ ⑲ قَالَ إِنِّي أَسْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهِدُ إِنِّي بِرَبِّيْ صَاهِرُكُوْنَ ⑲ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِيْ جَمِيعًا
تُمَّ لَأَنْظُرُونَ ⑳ إِنِّي تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ أَنْ وَرِكَيْتُمْ مَا مِنْ دَائِرَةٍ
لَا هُوَ أَحَدٌ يَنْاصِيْهَا إِنِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑳ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقَعَ أَنْبَقَكُمْ تَأْرِيْسُتُمْ بِهِ الْيَمَنْ وَيَسْتَحْلِفُ رَبِّيْ قَوْمًا
غَيْرُكُمْ وَلَا نَصْرُونَهُ شَيْئًا إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَقِيقٌ ㉑ وَ
لَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا بِتَبَيَّنِهِمْ وَأَنَّ الَّذِيْنَ أَمْوَالَمُعَاهَدَةِ مِنْهُمْ
بَيَّنَهُمْ مِنْ عَدَابٍ عَلَيْهِمْ ㉒ وَتَلَكَ عَادٌ جَدُّدُوا بِاِبْرَاهِيمَ
وَعَصَمَوْرُسَلَةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَكُلْ جَبَلَ عَيْنِيْدَ ㉓ وَأَتَيْمُعَاوَرِيْ
هُنَّا الَّذِيْنَ أَشَدَّهُمْ وَيَوْمُ الْقِيْمَةِ إِلَيْهِمْ إِذَا عَادُ الْكَفَرُ وَأَكْفَهُ
أَكْبُدَ الْعَادَ قُوَّهُ هُوَ ㉔ وَإِلَيْهِمْ شَوَّدَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُمْ
لَعْبَدُ اللَّهَ مَالَمُمْ مِنْ الْوَعِيْدَةِ هُوَ اشْتَكَمْ مِنْ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَأَسْتَعْفِرُهُ وَتَخْرُبُوا لِيَهُ إِنِّي عَنِّيْ قَوْيِيْ
مُعْجِزِيْ ㉕ قَاتَلُوا يَاهُوَدَ مَا جَهَنَّمَ بِسَيِّنَةَ وَمَانَحُنُ
لَعْبَدُ ما يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا لَفِي شَلَقَاتِهِمْ دُونَ الْيَهُوَبِيِّ ㉖

قَالَ يَوْمَ رَاهَهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
تَسْلِمُنَ مَالِيْسَ لَكَ يَهُهُ عَلَمٌ إِنِّي أَعْطَكُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْجَهَولِيْنَ ㉗ قَالَ رَتِّ إِنِّي أَغْوَيْتُكَ أَنْ أَسْكُنَكَ مَالِيْسَ لِيْ
يَهُهُ عَلَمٌ وَلَا تَعْفَرْ لِيْ وَرَحْمَنِيْ أَنْ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ㉘
قَيْلَ يَوْمُ حُقْطِ سَلَمٌ مَنَا وَرِكَتْ عَلَيْكَ وَعَلَى إِمْرِ
مَهْمَنْ مَعَكَ وَمَوْسَمَتِعْهُمْ تَعْبِسُهُمْ مَنَاعَدَابِ الْيَهُوَبِيِّ ㉙
تَلَكَ مِنْ أَنْتَلَلَ الغَيْبِ تُوْجِهِهَا إِلَيْكَ مَلَكَتْ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا كَوْمَكَ مِنْ قَبْلِهِ هَذَا فَاقْسِدِيْرِ إِنِّي الْعَاقِبَةُ الْمُتَقِيْنَ ㉚
وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُوَ ㉛ قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ
اللَّهِ غَيْرُهُ ㉜ إِنِّي أَنْكُمْ الْمُغَثَّرُونَ ㉝ يَقُولُ لَا سَلَمَكَمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ الْأَعْلَى الْأَنْزَى فَطَرَقَ إِفَلَالَعَقْلُونَ ㉞
وَيَقُولُمْ أَسْتَعْمِرُ وَارِكَمْ ثُمَّ تُوْلُو الْيَهُوَبِيِّ سِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْهِمْ مَدْرَأَرَأَ وَبَرِدَ كُمْ قَوَّةَ إِلَيْهِمْ كَمْ وَلَتَوْلَوَ
مُعْجِزِيْنَ ㉟ قَاتُلُوا يَاهُوَدَ مَا جَهَنَّمَ بِسَيِّنَةَ وَمَانَحُنُ
بِتَلَرِكَ الْهَيْتَاعَنْ قَوْلَكَ وَمَانَحُنُ لَكَ يَهُوَمِيْنَ ㉟

قالَ يَقُولُ أَرْبَعَةِ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَنِي مِنْ رَّبِّي وَاتَّبَعْتُ مِنْهُ
رَحْمَةً فَمَنْ يَصْرُفُنِي مِنَ الْمَوْلَانِ عَصَيْتُهُ فَهَا تَرِبِّي وَبَيْتِي
عَجَّيْبُرِّي وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَّهَا فَدَرُوهَا تَأْكُلُ فِي
أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْشُوهَا يَسُوءُ فَيَخْذُلُكُمْ عَذَابُ قَرَبِي
فَعَقَرُوهَا فَقَالَ شَمَاعُونِي دَارِكُمْ تَلَثَّةَ إِيَّا مِذْلِكَ وَعَدْ غَيْرِ
مَذْلُوبِي فَكَتَبَ جَاءَ أَمْرَنَا تَبَيَّنَ صِلَاعَهَا وَالَّذِينَ أَنْوَاعَهُ
بِرَحْمَةِ مَنْتَأْوِي مِنْ خَذْنِي يَوْمَيْنِ إِنْ رَبِّكَ هُوَ الْقَوْيُ الْعَزِيزُ
وَأَخَذَ الْنَّبِيْنَ طَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُونِي دِيَارِهِمْ حَثَّيْنِ
كَانَ لَمْ يَغْنَوْفِي أَلَّا إِنَّ ثَنُودَ الْفَرْقَارَاهُمْ أَلَّا بَعْدَهَا
لَشُوْدَهُ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَّنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَّرِي قَالَ الْأَسْلَمَا
قَالَ سَلَّمَ فَهَلْ إِلَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنَيْنِ فَكَتَبَ أَلَيْهِمْ
لَا تَهُنُّ إِلَيْهِمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْرَهَا قَالَ الْأَسْنَهُ
أَوْسِلَنَا إِلَى قَوْمَ لُوطَهُ وَأَمْرَأَهُ قَائِمَهَا فَضَحَّكَتْ فَسَرَّنَا
بِإِسْحَاقَ وَقَنْ وَرَأَيْسُونَ يَقُولُوبَ قَاتَلَتْ يُونِيَّتَيْهِ أَلَدْ
وَأَنَّاجِحُورُ وَهَذَا بَعْلُ شَيْخَهَا إِنَّ هَذِهِ الشَّفَّيْعَيْبِي

فَكَتَبَ جَاءَ أَمْرَنَا جَعَلَنَا عَلَيْهَا سَافَلَهَا وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ كَمَنْضُودِي سُوْمَهُ عِنْدَ رَبِّكَ وَ
مَا هِيَ مِنَ الظَّلَمِيْنَ بِعَيْدِي وَإِلَيْ مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيْبَهَا
قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللهَ مَا لَكُمْ مِنْ الْوَعِيدَةِ وَلَا
تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْبَيْزَانَ إِنَّ أَرْسَكُمْ عَيْرَوَلَيْهِ
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ مُحِيطِي وَيَقُولُمْ أَوْفُوا
الْمِكَيَالَ وَالْبَيْزَانَ يَالْقِسْطِ وَلَا تَنْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاهُمْ
وَلَا تَعْنُوْفُ الْأَرْضَ مُعْسِدِنِي بِعَيْتَ اللَّهِ حِيرَتَهُمْ إِنَّ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِعَيْطِي قَالَ الْأَشْعَيْبِ
أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَرْكَ مَا يَعْدُ أَبَا زَيْنَالَوَانْ نَعْلَمَ
فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْلُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ
يَقُولُمْ أَرْبَعَةِ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَنِي مِنْ رَّبِّي وَرَقَّيْتُ مِنْهُ
رِسْرَاقًا حَسَنَاهَا وَمَا أَرْبَيْتُكَ أَنْ أُخَالِقَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ
عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْأَصْلَامَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تُوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَلَلَّهِ أَنِيْبِي

قَالُوا أَنَّجِحِيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلَ
الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ حَمِيدٌ قَيْمَاتِهِ ذَهَبٌ عَنْ إِبْرَاهِيمِ الرَّوْعَ
وَجَاءَتِهِ الْبَشَرِيْ مُجَادِلَنِي قَوْمَ لُوطٍ إِنْ إِبْرَاهِيمُ
لَحِلِيمٌ إِنَّهُ مُتَبَّدِّلٌ إِبْرَاهِيمٌ أَغْرِضَ عَنْ هَذِهِ أَرْضٍ قَدْ
جَاءَ أَمْرِرِيْكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرَمُدُّوْدِي وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلَنَا الْوَطَاسِيَّ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ دَرْعَاوَقَالْ هَذِهِ
يَوْمَ عَصِيْبِي وَجَاءَهُمْ قَوْمَهُمْ إِنَّهُمْ قَبْلُ
كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّلَاتِ قَالَ يَقُولُمْ هُوَلَكَ بَنَانِي هُنْ أَطْهَرُ
لَكُمْ فَأَنْقُوْلُ اللَّهَ وَلَا تَخْرُوْنِ فِي صَيْفِي الْمَسْ مَنْدَمْجُونِ
رَشِيدِي وَقَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَيْنِ
وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا شَرِيدِي قَالَ لَوْا كَيْ لَيْكَ قَوْةً أَوْ
أُوْيِي لَيْ رُكِنْ شَدِيدِي قَالُوا إِلَيْهِمْ لَرَسُلُ رَبِّكَ
كَنْ يَصْلُوْلُ إِلَيْكَ فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ بِقَطْعِمْ قَنْ الْيَلِ وَلَا
يَلْقَيْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَمْرَتَكَ إِنَّهُ مُصِيدِهَا مَا أَصَابَهُمْ
إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبِيْحُ أَكِيسُ الصَّبِيْحُ يَقْرِيْبِي

وَيَقُولُمْ لَأَجْجِيْنَكَمْ شَقَاقِيْنَ إِنْ يَبِيْبِكَمْ مِنْلُ مَا آصَابَ
قَوْمَ نُوْجَ أَوْ قَوْمَ هُوَدِي أَوْ قَوْمَ صَلِيْجَهُ وَمَا قَوْمَ لُوطَ مِنْكُمْ
يَبِيْعِيدِي وَاسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ كَمْ تُوْلِيَ الْبَلَدَ إِنْ رَبِّيْ حَيْمُ
وَدَدُودِي قَالُوا إِشْعَيْبُ مَا لَنْقَهُ كَثِيرًا مَمَّا لَقَوْلُ وَإِنَّا
لَنْرِكَ فِيْنَا ضَعِيْفًا وَلَوْلَارَهُطُكَ لَرَجَنَكَ دَمَّا أَنْتَ عَلَيْنَا
بِعَزِيزِي قَالَ يَقُولُمْ أَرْهَطُ أَغْرِعَلِيْكُمْ مِنْ أَنْلَهُ وَ
إِنَّكَدْ تُمَوْهَ وَرَاءَكَمْ ظَهَرِيْ إِنَّ رَبِّيْ بِمَا تَعْمَلُونَ بِعَيْطِي
وَيَقُولُمْ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكَمْ لَيْ عَالِمَ سُوقَ تَعْلُمُونَ لَا
مِنْ يَأْتِيْهُ عَذَابٌ يَتَرَبَّيْهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَبَوْلَيْ
مَعَكُمْ رَقِيدِي وَكَتَبَ جَاءَ أَمْرَنَا تَبَيَّنَتْ شَعِيْبَهَا وَالَّذِينَ
أَنْوَاعَهُ بِرَحْمَةِ مَنَا وَأَخَدَتِ الْذِينَ طَلَمُوا الصَّيْحَةَ
فَاصْبَحُوْلَيْ دِيَارَهُمْ حَمِيمِيْنِ كَمَّا كَانَ لَمْ يَغْنَوْفِي أَلَا
بُعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَنُودَهُ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا مُوسَى
يَالِيْتَنَا وَسُلْطِنِيْنَ مُيْمِيْنِ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَكِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فَرْعَوْنَ وَمَمَا مُرْفَعُوْنَ يَرْكِشِيْبِي

يَقْدِمُ قَوْمًا يَوْمَ الْقِيمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمَوْرُودُ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ يَوْمِ الْقِيمَةِ بَسَّ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَصْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا
قَلْبُهُمْ وَحَصِيدُهُمْ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكُمْ آفَسُهُمْ فَهَذَا
أَغْدَتْ عَدُمُ الْهَمْمَةِ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ لِمَابَاءِ أَمْرِ رَبِّكَ ۝ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَيْبِيٍّ ۝ وَكَذَلِكَ
أَخْدُرَتِكَ إِذَا أَخْدَرَ الْقُرْآنِ وَهِيَ طَالِمَةُ إِنَّ أَخْدَدَهُ الْيَمِّ
شَيْبِيٌّ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ كَلِيلًا ۝ لِمَنْ خَانَ عَنَابَ الْآخِرَةِ ۝
ذَلِكَ يَوْمَ الْجَمْعُوكَهُ الدَّائِسُ ۝ وَذَلِكَ يَوْمَ الْشَّهْمُودُ ۝ وَمَا
نُوَحْرَةُ الْأَلْجَلِ مَعْدُودٌ ۝ يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكُونُ تَهْنِيَّةً إِلَّا
يَلْدِيْهِ فَيَنْهَا شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا أَقْرَبَى
النَّارَ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهْمِيقٌ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا مَادَمَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَمَ أَشَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ لَهَا
يُرِيدُ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَقَدْ جَنَّةُ خَلِدِينَ فِيهَا مَادَمَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَمَ أَشَاءَ رَبُّكَ عَطَاءُهُمْ غَيْرَ مَعْدُودٍ ۝

فَلَا تَكُنْ فِي هُرْبَيْةٍ وَمَمَّا يَعْبُدُهُؤُلَاءُ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّاكُمْ
يَعْبُدُ أَبَاوُهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنَّ الْمُوْهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
مَنْقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَيَفَ فِينَهُ وَ
لَوْلَا كَلِمَةً سَيَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ وَلَأَهْمَمْ لَيْقَنَ
شَرِيكٍ مِنْهُ مُرِيبٌ ۝ وَلَقَدْ كَلَّا لَهَا الْيَوْمُ فَيَقُولُ رَبُّكَ أَعْلَمُ
إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَسِيدٌ ۝ فَاسْتَقْمِهِ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
مَعَكَ وَلَا كَطَّعَهُ إِلَهٌ بِمَا عَمَلُونَ يَصِيدِي ۝ وَلَا تَرْكُوكُ إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوكُمُ الْنَّازِ ۝ وَمَا الْمُمْمَنُ دُونَ اللَّهِ مِنْ
أُولَئِكَ لَا يَنْصُرُونَ ۝ وَأَقْوِيَ الصَّلَاةَ طَرَفَ فِي الْمَبَارِقِ وَلَقَاتَا
مِنَ الْيَوْمِ لَنَ الحَسَنَتِ يَدْهِبُنَ السَّيَّاتِ ذَلِكَ ذَكْرٌ
لِلَّذِكْرِيْنَ ۝ وَاصِيرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُفْسِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أَوْ لَوْلَا يَقِيَّةٌ يَسْهُونَ عَنْ
الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ لَا قَلِيلًا مِمَّا أَبْيَانَ مِنْهُمْ ۝ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوكُمْ أَثْرَفُوْهُمْ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيُهِلِكَ الْقُرْآنِ يُظْلِمُ وَأَهْلَهُمْ مُصْلِحُونَ ۝

قَالَ يَهُنَّ لَا تَنْقُصُ دُرْيَاكَ عَلَى إِحْوَتِكَ فَيَكِيدُ وَالْكَعَ
كِيدُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْأَسْنَانِ عَدُوِّيْنِ ۝ وَكَذَلِكَ
يَجْتَهِيْكَ رَبُّكَ وَيُعِلِّمُكَ مِنْ تَاوِيلِ الْحَادِيْثِ وَيُبَهِّمُكَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى إِلَيْكَ يَعْتَقُوبَ كَمَا اتَّهَمَهُ أَبُوْيُكَ مِنْ قَبْلِ
إِبْرِيْهِمْ وَلَا سُبْحَانَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيْمٌ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِحْوَتِهِ إِلَيْتُ لِلْسَّلَائِلِيْنَ ۝ إِذَا قَالُوا يُوسُفُ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
إِلَى أَبِيْنَا مَنَا وَمَنْ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا أَكَفَ ضَلَّلُ مُبَيِّنِ ۝
إِشْتَوْلَأَيُوسُفَ أَوْ امْطَرْهُوكَ أَرْضَانِجَلَ لَكْرَمَجَهَ إِبِيْكَمَ وَ
تَكُوْلُوايِنْ بَعْدِ ۝ قَوْمًا صَلِيْحِيْنَ ۝ قَالَ قَائِلَ مِنْهُمْ لَرَقْتُوْ
يُوسُفَ وَالْقَوْهَةِ فِي عَيْدَتِ الْجَبَتِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِيْنَ ۝ قَالَ أَبُوْيَايَا نَامَالَكَ لَا تَأْمَنَنَاعَلِيَ يُوسُفَ
وَإِنَّهُ لَكَعْمُونَ ۝ أَرْسُلَهُ مَعَنَاعَدَ اِيْرَنَعَ وَيَعْبُرَ وَإِنَّهُ
لَهُ لَحْفَطُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَدْهِيْوَاهُ وَأَخَافُ
أَنْ يَأْكُلهُ الدَّرْبُ وَأَنْ كُمْعَنَهُ غَلِيْلُونَ ۝ قَالُوا لِيْنَ
أَكَلَهُ الدَّرْبُ وَتَمَّنْ عَصَبَةٌ إِنَّا إِلَّا لَكَعْرُونَ ۝

وَلَوْشَاءَ رَبِّكَ لَجَعَلَ الدَّائِسَ أَمَّهَةً وَلَا يَرَأُونَ
مُخْتَفِيْنَ ۝ إِلَمَنْ تَحْمِرْتُكَ وَلِذَلِكَ حَلَقَتُمْ وَمِنْتَ كَلِمَهُ
رَبِّكَ لِمَكْنَنَ جَهَنَّمَ مِنْ الْجَنَّةِ وَالثَّالِثِيْسِ أَجْمِعِينَ ۝ وَكَذَا
نَفْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الشَّوْسِ مَالَشَيْتُ يَهُ فُؤَادُكَ وَجَهَادُكَ
فِي هَذِهِ الْحَقْ وَمُوَعِّدَةٌ وَقَرْكُرِي لِلْمُوْمِنِينَ ۝ وَقَدْ لَيْدِنَ لَا
يُوْمِيُونَ لَعِبْلُو عَلَى مَكَايِكَنَ اَغْمِلُونَ ۝ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا
مُنْتَظِرُونَ ۝ وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْيَهِيْرَجَهُ الْكَفُورُ
كُلُّهُ فَاعْبِدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَبَارِبَكَ بِغَافِلَ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
سُبْقُ سُعْ شَكْلِيْكَمَهُ وَأَوْحَدَ عَيْرَتِيْسِيْرَتِيْسِيْنَ
يَدِنَ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ
الرِّفِتُكَ إِلَيْتُ الْكِتَبِ الْمُبَيِّنِ ۝ إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانَ عَرَبِيَّا
لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَفْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۝ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبِيلِهِ لَيْنَ
الْغَهْلِيْنَ ۝ إِذَا قَالَ يُوسُفُ لَأَبِيْهِ يَا بَتِ إِلَيْ زَيْتَ أَحَدَ
عَشَرَ كَوْبِيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كَيْتُهُمْ لِسَجِيْدِيْنَ ۝

فَلَمَّا دَهْوَاهُ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُوْزِ
وَأَوْحَيْنَا لِلَّهِ تَعَالَى نَهْرَهُ بِأَمْرِهِ هَذَا وَهُمْ لَا يَتَعَرَّفُونَ ⑤
وَجَاءُهُ أَبَاهُمْ عَشَاءَ يَسِّرُونَ ⑥ قَالُوا يَا أَبا نَاهَى ذَهَبَنَا
نَسْتَيْشُ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَاتَاعَنَا فَأَكَلَهُ الدَّبْ ⑦ وَنَا
أَنْتَ بِهِمُّنِّي أَنَّنَا وَلَوْكَنَا صِدْقِينَ ⑧ وَجَاءَهُ عَلَى قَيْصِيهِ
بِدَمِ كَذِيبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَدِرَ
جَوْيِلْ ⑨ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصْفُونَ ⑩ وَجَاءَهُ سَيَادَةً
فَارِسُلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ⑪ قَالَ يَلْسُرِي هَذَا أَعْلَمُ
وَاسْرُوْهُ بِضَاعَةً ⑫ وَانَّهُ عَلِيَّعِلْيُّ بِمَا يَعْمَلُونَ ⑬ وَشَرُوْهُ
يَكْمِنُ بِغَيْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً ⑭ وَكَانُوا فِي يَوْمِ الرَّاهِدِينَ ⑮
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَلَهُ مِنْ مَصْرَ لِإِمْرَاتِهِ أَكْرِمِي مَثُونَهُ
عَلَى أَنْ يَتَفَعَّنَا أَوْ تَخْدِهَ وَلَدَّ أَوْ كَذَلَكَ مَكْتَالِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِعِلْمِهِ مِنْ تَأْوِيلِ الْحَادِيَّةِ وَاللهُ غَالِبٌ
عَلَى أَمْرِهِ ⑯ وَلَكِنَ الْكَرْتَالَانِيَّ لَا يَعْلَمُونَ ⑰ وَلَمَّا بَلَّهُ
أَشَدَّهُ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعَلِمَّا وَكَذَلِكَ بَخْزِي الْمُخْبِنِينَ ⑱

وَاتَّبَعَتْ مَلَكَةَ الْأَيَّارِ بِهِمْ وَاسْعَنَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَانَ شَرْكَرَ بِالْمَلَوِّمِنْ شَيْهُ دَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى التَّائِسِ وَلِكِنَ الْكَرْتَالَانِيَّ لَا يَتَدَرُّونَ ⑲ يَصَارِحَيْ
السَّيْجِنُ ءَارِيَّابُ مُتَقْرِفُونَ خَيْرَاللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑳
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوَيْهِ لَا أَسْمَاءَ سَبَبَتُهُوَهَا اَنْتَرَهُ
أَبَا وَلَمْ مَا انْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنِ لِنِ الْحَكْمُ الْأَيْلَهُ
أَمْرَالْأَرْتِيدُ وَالْأَرْتِيَهُ دَلِكَ الْدِيَنِ الْقَيْمُ وَلِكِنَ الْكَرْتَ
الْتَّائِسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑳ يَصَارِحَيَ السَّيْجِنُ أَمَّا أَحَدُ كُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْأَخْرُقِيَّصَلَبُ فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ
مِنْ زَلِيمَهُ فَضَيِ الْمَرِالَنِيَّ فِيَهُ سَنْفَتِيَنَ ⑳ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ تَاجِهِ مَنْهُمَا أَذْكُرُنَيْ عِنْدَرِلَكَ فَأَنْسَهُ
الشَّيْطَنُ ذَكْرِرِيَّهُ فَيَبَثَّ فِي السَّيْجِنِ يَضْعَ سِنِيَنَ ⑳
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتِ يَسِّمَانِ يَا كَلْهُنَّ
سَبْعَ بَعَافَ وَسَبْعَ سُبْلَتِ خَمْرٍ وَأَخْرِيَّسِيَّتِ يَا يَهَا
الْمَلَكُ أَفْتُورِي فِي رَوْيَايَيْ لِكَنْتُهُ لِلْرَّئِيَّا تَعْبِرُونَ ⑳

فَلَمَّا سَيَعَتْ بِسَكِيرِهَنَّ أَرْسَلَتْ الْيَهُونَ وَأَعْنَدَتْ لَهُنَّ مَنْكَأَ
وَاتَّتْ كُلَّ وَاحِدَيْ مَهْنَنْ سِكِينَاً وَقَالَتْ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْهُ أَكْبَرَهُ وَقَطَعَنَ أَيْرِيَهُنَّ وَقَلَنَ حَانِشَ بِلَهُ مَاهَنَدَيْبَرَ
لَنْ هَذَا الْأَمْكَنْ كَرِيمَ ⑳ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَسْتُنَيْ فِيهِ وَ
لَقَدْ رَأَدَتْهُ عَنْ تَفْسِيهِ قَاسْتَعَصَمَ وَلَكِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ
لِيَسْجِنَ وَلَكِنْوَنَا مِنَ الصَّرِيفِينَ ⑳ قَالَ رَبِّ السَّيْجِنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مَنَابِدُ عَوْنَى رَأَيَهُ وَالْأَنْصَرُوفُ عَيْنَ كَيْدَهُنَّ أَصْبَ
أَيْهِنَّ وَأَكَنَ مِنَ الْجَوْلِينَ ⑳ فَأَسْتَجَابَ لِكَرِيمَهُ صَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُنَّ رَاهَهُ هُوَ السَّبِيعُ الْعَلِيُّمَ ⑳ ثُمَّ بَدَدَ الْأَهْمَمَنَ بَعْدَ مَارَأَوَا
الْأَيْتَ يَسِّجُونَهُ حَتَّى حَيْنَ ⑳ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّيْجِنَ قَيْلَنَ قَالَ
أَحَدُهُنَّ رَاهِيَ أَعْصَرُهُمْ ⑳ وَقَالَ الْأَخْرَيَيْ لَرِيَنَ تَجْلِي قَوْقَ
رَاسُيُّ خُبْزَاتَأَكُلُ الْطَّيْرِمَهُهُ تِبَنَنَيَا تَوَلِيَهُ إِنَّا شَرِلَكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ⑳ قَالَ لَرِيَتِكَمَا طَعَامُ تُرَزَّقِيَهُ الْأَيْتَنَكَمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَلَنَ أَنِّيَابِيَكَمَا دَلِكَمَا مَاعَكَمَيِّيَهُ رَبِّيَّيَ تَرَكَ
مَلَكَهُ قَوْمٌ لَأَلْيُو مِنْوَنَ بِالْلَّهِ وَهُمْ بِالْأَخْرَهُمْ كَفُرُونَ ⑳

دہم دا آپ

۲۳۲

یوسف

دہماں ابری

۲۸۳

دو سو تیز

وَمَا أَبْرَىٰ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لِكَارَةٌ يَالسُّوءِ إِلَّا
مَا رَحْمَرَبِي إِنَّ رَبِّي غَوْرٌ حَيْثُ وَقَالَ الْمَلَكُ الشَّوْرِي
يَهُ أَسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَاهَهُهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا^١
مَلَكِينَ أَمِينَ^٢ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَقِيقٌ
عَلَيْمٌ^٣ وَكَذَلِكَ مَكَانِي يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَهُوَ مَنْ هَا حَيْثُ
يَشَاءُ نَصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا فِسْعَةً أَجْزَءُ الْمُحْسِنِينَ^٤
وَالْأَجْرُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^٥ وَجَاءَ
إِخْرَاجُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ تَعْرِفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ^٦ وَ
لَمَّا جَهَّزْهُمْ بِمَهَازِهَةٍ قَالَ اتَّوْنِي يَا يَاهُ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمْ أَكَرَّ
تَرَوْنَ إِنِّي أَوْقِنُ بِالْكَيْنَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُغَرِّبِينَ^٧ قَالَ لَمَّا تَأْتُونِي
يَهُ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عَنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ^٨ قَالُوا سُرُّ ارْدُعْنَهُ
أَبِاهُ وَإِنَّ الْفَعَالُونَ^٩ وَقَالَ لِفَتِيَّهِ اجْعَلُوا يَصْاعِدُهُمْ فِي
رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرُفُونَهَا إِذَا اتَّقْلِبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ^{١٠} فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِي مَنْ تَأْ
كَيْنَ^{١١} فَأَرْسَلَ مَعَنَا خَانَ الْكَتْلَ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْحَفْظُونَ^{١٢}

قال أصناف أحلام وما نحن بناویل الحالمين
وقال الذي يحتملها وذكر بعد أمته أنا نبيكم بناویله
فأرسلون يوسف آليها الصديق أفتوني سبع بقرات
رسان يأكلهن سبع عجاف وسبع سباعات خفرا وأخر
يحيى العلى أرجع إلى الناس لعلهم يعانون قال زعمون
سبعين داما فما حصد ثم فدره في سبيلا الأقليل
عشرة مائة لكونه يحيى من بعيد ذلك سبع شدادي لكن ما
قد مم لهم لا تقي إلا أنا شخصون ثم يحيى من بعيد ذلك
عام ففيه عمال الناس وفيه يعمرون وقال السلاطنة
في مواجهة الرسول قال أرجع إلى ربك فسلمه مما يأكل
السموة التي قطعن أيدي بهن إن رقي بيكيدهن علىهم
قال ماحظين إدارودن يوسف عن نفسه قلن حاش
بلوك ما عينا عليه من سوء قالت أمراة العزيز العنك حصص
الحق أنا راودته عن نفسه وإنه ابن الصدقين ذللك يعلم
أني لم أحنته بالغيب وأن الله لا يهدى كذا الحالين

三

۲۳۸

وَمَا أَبْرَى

٢٦

۱۵۲

دیو بھوت

فَلَمَّا جَهَرَ هُمْ بِجَهَارِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْبَلٍ
أَخْبَرَهُمْ أَذْنَ مُؤْمِنٍ إِنَّهُمْ الْغَيْرُ لَكُمْ لَسْقَوْنَ ◇ قَالُوا
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَاقُتُوْنَ ◇ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ
الْبَلِكَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ حَتْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَّابِهَ زَعِيمٌ ◇
قَالُوا إِنَّا لَهُ لَقَدْ عَلَمْنَا مَا حَدَّثْنَا لِغَيْرِهِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
كُنَّا سَوْقِينَ ◇ قَالُوا إِنَّا جَزَاؤُهُ أَنْ كُنْتُمْ كُنْدِينَ ◇ قَالُوا
جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ تَجْزِي
الظَّلِيلِينَ ◇ فَبَدَأَ أَوْعِيَهُمْ قَبْلَ وَعَاءَ أَخْبِيَهُ شَرْ
لَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءَ أَخْبِيَهُ كَذَلِكَ كَذَلِكَ يُوسُفُ مَا
كَانَ لَيَاخْدُ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْبِعُ
دَرْجَتِ مَنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ ◇ قَالُوا إِنْ
يُسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْرَهُ مِنْ قَبْلٍ فَإِسْرَهَا يُوسُفُ فِي
نَقْصِيَهُ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا أَهْمَرَهُ ◇ قَالَ أَنْتُمْ شَرْمَكُمْ أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصْنَعُونَ ◇ قَالُوا إِنَّا يَبْهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَيَا شَيْئًا
كَبِيرًا فَخَدَّأَهُ مَكَانَةً إِنَّا تَرَكَ مِنَ الْمُؤْسِيَنَ ◇

منزل

五

يَبْشِّيَ إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخْبِيَ وَلَا تَأْشِسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَكَارِيٌّ يُؤْسِرُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَى الْقَوْمِ
الْكَفَرُونَ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا عَنْهُ قَالُوا إِيَّاهُ الْعَزِيزُ مَسَنًا
وَاهْدَنَا الصَّرْرَ وَجَهْنَمَ بِضَاعَةً مُرْجِحَةً فَأَوْفَ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقَ عَيْنَاهَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ۝ قَالَ
هَلْ عَلِمْتَ مَا فَعَلْتُمْ يُوسُفَ وَأَخْبِي وَإِذْنُمْ جَهْلُونَ ۝
قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ إِنَّمَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَقَبَّلُ وَيَصِيرُ قَاتَنَ اللَّهَ
لِلْعُظِيمِ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا لَقَدْ اشْرَكَ
اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنَّكُمْ الْخَاطِئُونَ ۝ قَالَ لَا تَدْرِي بِعَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَعْلَمُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَحْمَرُ الْأَحْمَاءِ ۝ إِذْهَبُوا
يَقْمِيْصُيْ هَذَا كَافُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَيِّ يَاتِيْ صِيرِيْا
وَأَنْوِيْنِيْ يَا هَلِكُمْ أَجْمَعِيْنِ ۝ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعِرْقَ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لِكَيْدُرِيْهِ يُوسُفَ لَوْلَا إِنَّ
تَقْنِيْنِ ۝ قَالُوا إِنَّمَا اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ ۝

قَالَ مَعَاذَ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذَ الْأَمْنَ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
إِنَّا لَأَذْلَمُونَ ۝ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ حَلَصُوا تَجْيِيَا
قَالَ كَيْدُهُمُ اللَّهُ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكُمْ قَاتَنَ أَخَدَ عَلَيْكُمْ
مَوْنِقَامَنَ اللَّهُ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ قَلَنَ
أَبْرَاهِيمَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي إِنِّي أُوْحِيَ اللَّهُ لِي وَهُوَ
خَيْرُ الْحَكَمِينَ ۝ إِرْجِعُوا إِلَيْكُمْ فَقُولُوا يَا بَانَانَ
ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدَنَا إِلَيْهِ مَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا
لِلْغَيْبِ حَفَظِيْنَ ۝ وَسُكَّلَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَمَا نَاصِدْرُقُونَ ۝ قَالَ بَلْ
سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصِرْجَمِيلْ عَنِ اللَّهِ أَنْ
يَأْتِيَنِيْ بِهِمْ حَبِيبًا إِنَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلَّ
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْ عَلَى يُوسُفَ وَبِيَصِّتُ عَيْنِهِ وَنَ
الْحَزْنُ فَهُوَ كَطِيمٌ ۝ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ نَفْسُوْتُنَّ كَلِيْوُسْتَ حَتَّى
تَنْوَنَ حَرَضًا أَوْتَنُونَ مِنَ الْهَلَكِيْنَ ۝ قَالَ إِنَّمَا أَشْكَنَ
بَشَّيْ وَحْرَنَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَوْصَتْ بِهِمْ مِنِّيْنَ ۝ وَمَا تَنَاهُمْ عَنِيْو
مِنْ أَجْرِنَ هَرَالِدَكَ الْعَلَمِيْنَ ۝ وَكَائِنَ مِنْ إِيْقَةِ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝
وَمَا يَنْهِيْ مِنْ أَكْثَرُهُمْ بِإِنَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۝ أَفَا مُنْوَأْنَ
تَائِيْحَ غَاشِيَةَ مِنْ عَدَابِ اللَّهِ أَوْ تَبَاهُهُ السَّاعَةُ بَقْتَهُ وَ
هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ قُلْ هَذِهِ سَيِّلَ أَدْعُوْلَى اللَّهِ عَلَى
بِصِيرَةِ إِنَّا وَمِنَ الْتَّبَعِيْ ۝ وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْكِنِ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَ
أَقْلَمْ يَسِيرُ وَإِنِّي الْأَرْجَأَ الْأَنْوَرِيَّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَ
مِنْ قَبْلِهِ وَلَدَ إِلَّا لَفَرَةَ خَيْرِ الْلَّهِيْنَ انْقَوْلَاقَلَعَقَيْلُونَ ۝
حَتَّى إِذْ أَسْتَيْسَ الرَّسُولُ وَظَنَّوْهُمْ قَدْنِيْنَ بِجَاءَهُمْ
نَصْرَنَا فَقَبَّعَ مِنْ نَشَاءَ وَلَرِدَ بِأَسْنَاعِنَ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبَرَةٌ لِأَوْلَى الْأَبَابِ مَا كَانَ
حَدِيبَيْنَ يَقْدَرِيَ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الْذِي يَكِنَ يَدِيْلُو
تَقْصِيْلَ لِيْ شَيْ وَهَدَى وَرَحْمَةَ لِيْ قَوْمَ تَيْمُونَ ۝

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَارَنَدَبِصِيرِا
قَالَ أَلَمْ أَفْلَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ۝
فَالْوَالِيَّا بَانَانَ اسْتَغْفِرُ لِنَادَ كُوبِنَالِيَّا لَكَ الْخَطِيْبِينَ ۝
قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ إِنِّي أَنْهَى هُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ ۝
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبُويْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
مِصْرَانْ شَاهَنَهُ أَمِنِيْنَ ۝ وَرَقَعَ أَبُويْهِ عَلَى الْعَرْشِ
وَحَرَوَالَّهُ سُجَّدَ إِذَا وَقَالَ يَا بَاتَ هَدَنَاتَوِيلْ رَوِيَّا مِنْ
قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَقِيْ حَقَّا وَقَدْ أَحَسَنَ فِي إِذْ أَخْرَجَنِيْ
مِنَ السَّيْحِنَ وَجَاءَ كِلَمَ مِنَ الْبَدُ وَمِنْ يَعْدَ آنَ شَرَعَ
الشَّدِيْطِنَ بَيْنِيَ وَبَيْنِ إِحْرَانَ رَنِيْ طَيْفَ لِمَا يَشَاءَ
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ رَبَّ قَدْ تَيْتَيْ مِنَ الْمُلَكِ وَ
عَمَّتَنِيْ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْبِ فَأَطْرَالَمَعْوِتَ وَالْأَرْضَ
أَنْتَ وَلَيْ فِي الشَّيْا وَالْأَخْرَيْةِ تَوْقِيْ مُسْلِمَا وَالْحَقْنِيْ
يَا الصَّلِيْحِيْنَ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْتَ الْغَيْبُ نُوْجِيْهُ لِيْكَ
وَمَا لَدُنْهُ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوْهُمْ وَهُمْ يَمْرُونَ ۝

سُبْرَ الْكَوَافِرِ وَلِلْجَنَاحِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهَا كَلَّا

سُبْرَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَرْتَبَةِ الْأَعْلَى إِلَيْكَ أَنْزَلْنَاكَ مِنْ رَيْكَ الْحَقِّ
 وَلَكَنَّكَثُرَ الدَّارِسِ لَدُبُوْمُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِيَقْبَرِ
 عَمَّيْ تَرَوْهَا أَشْأَسْتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ وَسَعَ النَّسَسَ وَالْقَمَرَ
 كُلَّ بَجْعَرِي لِلْجَلِ مُسَمَّى يَدِهِ الْكَرْنَفَصِنَ الْأَبَدِ لَعَلَمَهُ
 بِلِقَاءِ رَيْكَمُ تُوقِنَونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْهَرَ وَمِنْ كُلِّ الْمَرْتَبَ جَعَلَ فِيهَا وَجْهَيْنَ أَشْيَنَ
 يُعْشِي أَيْنَ الْهَمَادَانَ فِي ذَلِكَ الْأَيْنَ لَقَوْمَيْنَ يَقْلُدُونَ وَ
 فِي الْأَرْضِ قَطْمَ مُجَوْرَتْ وَجَهَتْ مِنْ أَعْنَابِ وَزَرَعَةَ نَعْيَلَ
 صَنَوَانَ وَغَيْرَ صَنَوَانَ يَسْقَى بِمَاءَ قَلْجَدَ وَلَعْصَلْ بَعْضَهَا
 عَلَى بَعْضِهِنَ الْأَنْجَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْأَيْنِ لَقَوْمَيْنَ يَقْلُونَ وَ
 إِنْ تَعْجَبْ فَجَبْ قَوْلَهُمْ إِذَا كَثَرَ بَاءَرَاتِ الْأَفَلَنَ فِي
 جَدِينَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَفَلَنَ فِي
 أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْلَبُ التَّارِهِمْ فِيهَا خَلِدُونَ

وَسِتَّعْجَلُونَكَ بِالسَّيْنَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 كُلِّهِمُ الْمُهَلَّكِتْ رَيْكَ رَيْكَ لَدُ مَعْفَرَةِ لِلَّدَائِسِ عَلَى
 طَلِيمَهُ وَلَكَنَّ رَيْكَ لَشَيْنَ الْعَقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا أَنْزَلُ عَلَيْهِمَا يَةَ مِنْ رَيْكَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
 لِلْجَلِ كُوْمَهَادِيْنَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْشَى وَمَا تَعْصِيْ
 الْأَرْدَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ كَيْمَدَنَ الْعِلْمُ الْغَيْبِ
 وَأَشَهَادَةِ الْكَيْرِ الْمُتَعَلِّمِ سَوَاءَ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ القَوْلَ وَ
 مَنْ جَهَرَهُ وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفِي بِالْيَتِيلِ وَسَارِبِ بِالْهَمَارِ
 لَهُ مُعْقِدَتْ مِنْ بَيْرِي يَدِيْهِ وَمَنْ حَلَقَهُ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعِزِّزُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُعِزِّزَ وَمَا
 يَأْنَفِيْهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمِ سُوَاءَ لَكَلَمَرَهَ وَمَا هُمْ
 مِنْ دُونِهِمْ وَإِلَيْهِمُ الْبَرِقُ حَوْفَ وَطَبَعَا
 وَبَيْشِيْنَ الْحَسَابِ الْتَّقَالِ وَيَسِّرْمَ الرَّعْدَ بِعَمَدَهُ وَالْمَلِكَهُ
 مِنْ جَيْفَتَهُ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ قَيْصِبُ بِهَا مِنْ
 يَشَاءُ وَهُمْ يَجْادُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَيْدِيْدُ الْمَحَارِ

لِلَّذِينَ اسْجَبَوْلَهُمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجِبُوْلَهُ آنَّ
 لَهُمْ نَافِ الْأَرْضِ جَيْبَعَا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَفَقَدَوْلَاهُ إِلَيْكَ لَهُمْ
 سُوَءُ الْحَسَابِ دَوَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِسَ الْيَهَادَهُ كَمَنْ يَعْلَمُ
 إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَيْكَ الْحَقِّ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ إِنَّمَا يَنْتَدَرُوا
 الْأَبَابِ الَّذِينَ يُؤْفَوْنَ بِعَهْدِهِنَّهُوَ لَوْلَيْقَضُونَ الْمِيَانِقَ
 وَالَّذِينَ يَحْصُلُونَ مَا أَمْرَاهُنَّهُ يَهُ أَنْ يُوَصِّلَ وَيَخْشُونَ رَهُمْ وَ
 يَخَافُونَ سُوَءُ الْحَسَابِ وَالَّذِينَ صَدَرُوا بِالْيَعْنَاءِ وَجَهَرَ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الْعُصْلَهُ وَأَنْقَوْمَارَقَهُمْ سَرَّا وَعَلَيْهِهِ وَيَدِهِوْنَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيْنَهُ إِلَيْكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ جَهَتْ عَدِّنَ
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابِ سَلَمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَدَرْتُمْ فَيَعْمَ
 عَقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقَضُونَ عَهْدَهُنَّهُمْ بَعْدِ بَيْتَهُمْ
 وَيَنْطَعُونَ مَا أَرْلَهُهُ يَهُ أَنْ يُوَصِّلَ وَيَقْدِسُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَيْكَ
 لَهُمُ الْعَنَتَهُ وَلَكُمْ سُوَءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِسُ
 وَفَرْجُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْأَرْضِ الْأَمَانَهُ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْجِبُونَ
 لَهُمْ يَسْتَبِيْرُ الْأَكْبَاسِ طَكَبِيْرُهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلَغُ فَاهُ وَلَاهُ
 بِالْأَغْرِيَهُ وَمَادِعَهُ الْكَفَرِهِنَ إِلَالِقِ صَلِيلِ وَبِهِ يَسْجُدُ
 مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَقَطَلَهُمْ بِالْعُدُوِّ
 وَالْأَصَالِيَّهُ قَلْ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَلْ قِيلَ اللَّهُ قَلْ
 أَفَأَنْجَدْتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ الْمِلْكُونَ لَا يَسْجِبُهُنَّ نَفْعًا
 وَلَا ضَرُّ أَقْلَهُنَّ هَلْ يَسْتَوِي الْأَكْهَنِيَّهُ وَالْبَصِيرَهُ أَمْ هَلْ
 سَتَوَيَ الْأَطْلَمَهُ وَالْأَنْوَرَهُ أَمْ جَعَلَوَهُ شَرِكَاءَ خَلْقُوا
 كَفَلَقَهُ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قَلْ إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ الْوَاحِدُ الْفَهَارِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَمَّا كَسَانَ
 أَوْدِيَهُ يَقْدِرُهَا فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدَ إِلَيْهِ وَمِنَهَا
 يُوَقِّدُونَ عَلَيْهِهِ فِي الْأَقْلَادِ بَيْنَهُ حَلِيَّهُ أَوْ مَنَاعَهُ زَبَدُ
 قِيشَلَهُ كَذِلِكَ يَضْرِبُ إِنَّ اللَّهَ الْحَقُّ وَالْأَبَاطِيلُ هَفَأَمَّا
 الرَّبُّ فَيَدَهُ جَعْلَهُ وَأَمَّا مَا يَسْنَفُ الْمَسَاسَ
 فَيَسْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَبْضُرُ إِنَّ اللَّهَ الْكَمْشَلُ

لهم عذاب في العيوب الدنيا وعذاب الآخرة أشق وما
لهم من الله من واقٍ مثلك الجنّة التي وعد المتقون
تعمري من تعميم الأهدار لكمهاد إيمان وظلام تاتك عذابي
الذين انتقامت وعفني الظفيرين الشارِّ والذين اتيتهم
الكتب يفهمون بما أنزل إليك وصرا الحزاب من يفكرون
بعضه فل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إلّي
آدموا وإليهم ما بـ وكنىك أنت لنه حكمًا عزيزًا ولهم
اتبعـت أهؤهم بعد ساجدة من العلوم لمالك من الله
من ذلي ولا واقٍ ولقد أرسلنا رسلًا من قبلكـ وـ
جعلنا لهم زجاجاً وذرية وما كان لي رسول أن يتألمـ
بأيّة إلا بإذن الله ولكن أجلى كتاب يمحو الله عنهـ
وبقيتـ معهـنـةـ أقلـ الكـتبـ وـإنـ شـاءـ يـكـ بـ بعضـ
الـذـيـ بـعـدـ هـوـنـتـ وـقـيـنـكـ قـائـمـاـعـكـ الـمـلـعـ وـعـلـيـنـاـ
الـحـسـابـ أوـلـ يـرـواـ أـلـاتـ أـنـاقـ الـأـرـضـ نـقـصـاـ مـاـ مـنـ أـكـلـ إـفـاهـ
وـالـلـهـ يـعـلـمـ لـأـمـعـقـبـ لـحـكـمـهـ وـهـوـ سـرـيـعـ الـحـسـابـ

وَقَدْ مَكَرُ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِهِ الْمَكْرُ حِيمًا يَعْلَمُ
مَا نَكِيبُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ إِنْ عَقْبَى الدَّارِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ لَمْ يَرُوا إِنَّهُ لَغُصْنٌ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بِئْنِي وَبَيْنَهُمْ وَمَنْ عَنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ
رَأَيْهُمْ كَمَا رَأَيْتُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْلَمُونَ
لِهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الْمَكِينُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ لِتُعْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَإِذَا دَأْدَنَ رَبَّكُمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَرِيزِ الْمَهِيمِ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِالْكُفَّارِ مِنْ مُنَادِيِّ شَرِيكِ
لِلَّهِ إِنَّمَا يَتَّخِذُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْنُونَهَا عَوْجًا وَاللَّهُ فِي صَلْلٍ تَبَيِّنُ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَيْسَانَ قَوْمِهِ بِيَمِينِ أَمْ قَبْلِ أَمْ
مِنْ يَشَا وَيَهِيدُ مِنْ يَشَا وَهُوَ الْعَرِيزُ الْمَهِيمُ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِالْيَتِينَا أَنْ أَخْرُجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكَرْهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لَكُلِّ صَبَّارٍ شَتَّوْرٍ
وَأَنَّكُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لَكُلِّ صَبَّارٍ شَتَّوْرٍ

وَلَاذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
أَجْحَسْكُمْ مِنْ إِلَيْ فَرْعَوْنَ يَسْمُونُكُمْ سُوءَ الْعَدَابِ وَ
يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَاذْ تَذَرْ رَبْجَلِينَ شَكَرَتُمْ
لَزَرْ زَيْدَتُكُمْ وَلَيْلَنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَدَلَنِي شَهِيدٌ وَقَالَ
مُوسَى إِنِّي أَنْتَ كَافِرْ وَإِنَّمَا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ
اللَّهَ لَعْنُكُمْ حَمِيدٌ لَكُمْ يَأْتِيُكُمْ بِئْرُ الْدِينِ مِنْ كُلِّ
قَوْمٍ وَنُوحٌ وَعَادٌ وَثَوْبَدٌ وَالْأَنْذِينَ مِنْ أَبْعَدِ هُمَّا كَأَ
يَعْلَمُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ جَاهَهُمُ رَسُلُهُمْ يَا لِبِسْتَ قَرْدَوْأَ
أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَاتَلُوا إِنَّا لَقَرَنَا بِمَا اسْلَمُتُمْ يَه
وَلَائِلَقِي شَكَرْ مَهَانَدْ حَوْنَتَالِي يُمُرِّي قَالَتْ رَسُلُهُمْ
أَفَاللَّهُ شَكَرْ قَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَعْلَمُكُمْ مَنْ دُنْوِيْكُمْ وَمُؤْخِرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسْتَبِّنٍ
قَاتَلُوا إِنَّمَا الْأَشْرَقَ مُهَنَّمَتَارِبِدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَيْنَا فَاتَوْنَا إِسْلَاطِنَ مُهِيْنِ

قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُنَّ مَنْ تَعْنِي الْأَبْشِرُ وَشَكِّلُمْ وَلَكِنَ اللَّهُ يَعْنِي
عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَهُ مُسْطِلِينَ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا نَا إِلَّا
نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا
أَذْيَسْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ النَّاسُكُونَ وَقَالَ الظَّاهِرُ
كَفَرَ وَالرَّسُولُمْ لَعْنَهُمْ مَنْ أَرْضَيْنَا وَلَعْنَهُمْ مَنْ مَكَّنَاهُ
قَاتِلُهُ لَيَهُمْ رَبُّهُمْ لَهُمْ الظَّلَمُونَ وَلَنُنَسِّلَنَّهُمُ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِ هُمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَابِي وَحَادَ وَعَيْدَ وَاسْفَعُوا
وَخَابَ كُلُّ جَمَارَعِنِيٍّ مِنْ قَرَائِبِهِمْ وَسُبْلِيٍّ مِنْ مَاءِ
صَدِيدِيٍّ تَجَرَّعَهُ وَلَا يَكَادُ يُسْعِيْهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِهِيَّتٍ وَمِنْ قَرَائِبِهِنَّ غَيْظَ شَلَّ الْزَّيْنَ
كَفَرَ وَبِرَبِّهِمْ أَغْمَلَهُمْ كَرَادَةً لَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
لَأَقْيَدُونَ مَنَّا كَسَبْوَاعَلِيٌّ شَيْءٌ ذَلِكَ هُوَ الْأَصْلُ الْبَعِيْدُ
الْأَرْتَانَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَسْنَىٰ إِنْ يَشَاءِدِهِنَّ
وَيَأْتِيْهِنَّ بِخَلْقِيْ جَدِيدِيٍّ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

وَهَرَزْ قَرْلَهُ جَيْبَعَا فَقَالَ الصُّعْفُوْلَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
لَنَّا لَمْ تَبْعَدْهُمْ أَنْتُمْ مَعْنُونَ عَنَّا مِنْ عَدَابِ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ قَالُوا وَهَدَنَا اللَّهُ لَهُمْ كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْنِيْعَانَامَ
صَبَرْنَا مَا لَدَنَا مِنْ عَيْصِيْصٍ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَنَّا فَعَنَّهُ الْأَمْرُ
إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ لَكُمْ وَعْدَ الْعِيْقَ وَوَعْدَتُكُمْ فَلَا خَفْتُمْ وَمَا كَانَ
لِي عَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلْمُوْقِي وَلَمَوْنَ الْفَسْكُمْ مَا أَنْتُمْ بِصِرْخَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِصِرْخَيْ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّلَمِيْنَ لَهُمْ
عَدَابَ الْكَلِمَهُ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ امْتَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلْحَتِ
جَدَّتْ بَحْرُي مِنْ بَحْرَهَا الْأَهْرَارِ خَلِدِيْنَ فِيهَا يَأْذَنُ رَبِّهِمْ
تَعْيِيْهُمْ فِيهَا سَلَمٌ أَلَّا تَرْكِيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَهُ
طَيِّبَهُهُ كَشْجَرَهُ طَيِّبَهُ أَصْلَهُ ثَلَاثَتْ وَفَرَعَهُ فِي السَّمَاءِ
تَوْقِي الْكَلَاهُ الْكَلَاهُ جِنِّيْنَ يَأْذَنُ رَبِّهِمْ وَضَرَبَ اللَّهُ الْمَقْتَالَ
لِلنَّاسِ لَعْنَهُمْ يَنْذَرُونَ وَمَنْ كَلَمَهُ خَيْشَهُ كَشْجَرَهُ
تَمِيْشَهُ لِجَهَنَّمَ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

رَبَّ إِنَّهُنَّ أَسْكَنَنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَفَمَنْ
شَيْعَنَى فَلَكَهُ مِنْيٌ وَمَنْ عَصَلَنَى فَلَكَ عَفْوُرٌ
تَحِيمُهُ رَبَّنَا لَقِيَ أَسْكَنُتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بِوَادِيْغَيْرُ
ذُبِّي زَرَّهُ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمَ لَرَبَّنَا لِيَقِيمُوا
الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهُوَيَّ إِلَيْهِمْ
وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الشَّمَرِتْ لَعَلَّهُمْ يَتَكَرُّونَ رَبَّنَا
إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُحْكِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَحْكُى عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ أَلَّا حَمْدَهُ لِهِ الَّذِي خَلَقَ
وَهَبَ لِي عَلَى الْكَبِيرِ أَسْمَعِيلَ وَاسْحَقَ إِنْ رَقِيْلَ سَمِيْعَ
الدُّعَاءِ رَبِّتْ أَجْعَلْتِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ دُرِّيَّتِي
رَبَّنَا وَنَقْبَلَ دُعَاءَ رَبَّنَا الْغَفْرَانِيِّ وَلِوَالِدَيِّ
وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُومُ الْحَسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَ
اللَّهَ غَافِلًا عَنَّا يَعْمَلُ الظَّلَمُوْنَ هَذِهِنَّ يُؤْخِرُهُمْ
لِيَوْمِ تَسْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطَعِيْنَ مُقْنِيْعَ
رُؤُسِهِمْ لَكَرِتَدَ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ وَأَفْدَنَهُمْ هَوَاءَ

يَسِّيْئُ اللَّهُ الَّذِينَ امْتَنُوا بِالْقُوَّلِ الْثَّابِتِ فِي الْجَهَنَّمِ الَّذِينَ
وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّلَمِيْنَ فَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
أَلَّا يَرَى الَّذِينَ يَكْذَلُونَ بِعَيْمَتِ اللَّهِ لَكُمْ أَرْحَلُوْقَمُهُ
دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمْ يَصْلُوْنَهَا وَبِيْسَ الْقَرَارِ وَجَعَلُوْلَهُ
أَنَّدَادِيْلِيَضْلُوْاعَنْ سَيْلِهِ قُلْ تَسْتَغْوِيْفَانَ مَصِيْكُمْ
إِلَى التَّارِيْخِ قُلْ لِعِبَادِيِّ الَّذِينَ امْتَنُوا لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَبِيْنِقُوْمَمَادَرَ قَنْهُرِ سِرَّا وَعَلَكِيَّيَهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَنِيْ يومَ لَرِبِّيْمِ فِيهِ وَلَا يَخْلُلِيْهِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرِجَهُ
مِنَ الشَّمَرِتْ رَسَرَقَالَكَمْ وَسَخَرَلَكَمُ الْفَلَكَ الْعَيْرِيَ فِي الْبَغْرِيَ
يَا مِرَّهُ وَسَخَرَلَكَمُ الْأَنْهَرِ وَسَخَرَلَكَمُ الشَّمَسَ وَالشَّمَرَ
دَلِّيْبَيِّنَ وَسَخَرَلَكَمُ الْأَيْلِلَ وَالْهَأَرَهَ وَلَنَكَمْ مِنْ كُلِّ مَا
سَأَلَتُهُ وَلَنْ تَعْدُ وَلَعَمَتَ اللَّهُ لَأَنْهُ صَوْهَهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَكَلْوَمْ كَفَارِيْهِ وَرَأَدَ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّيْهِ أَجْعَلْ هَذَا
الْبَلَدَ أَمَّا وَجَنْبَنِيَ وَسَرَى أَنْ تَعْمَدَ الْأَصْنَامَ

وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهُمُ الْعَدَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبِّنَا أَخْرَى إِلَى أَجَلٍ قَوِيٍّ لَّيْسَ بِحُكْمِ دَمَوْتَكَ وَأَنْتَ عَمِّ
الرَّسُولِ أَوْ لَمْ تَكُنْ تَوَآءِمْ مَمْدُونَ كُلُّ الْمُهُمْ نَوَّالٌ وَسَلَّمَ
فِي مَسِكِنِ الدِّينِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَهُمْ كُلُّ بَيْنَ
وَضَرَبُنَا الْكَوْكَبُ الْأَشَارَلِ^١ وَقَدْ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَعَنْدَ الْمُهُومْ كَمْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ تَكْهُمْ لَتَرْوُلْ مِنْهُ الْبَيْانُ فَلَا تَعْسِيْنَ لَهُمْ خُفَافَ
وَعَدْدَهُ رُسُلَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ وَّاًتَّعَامٌ^٢ يَوْمَ تَبَيَّنُ الْأَرْضُ
غَيْرُ الْأَرْضُ وَالثَّمُوتُ وَرَزْفَالِهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^٣ وَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِنَ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^٤ سَرَلَيْهِمْ مَنْ
قَطَرَانَ وَتَنْثَلِي وَجْهُهُمْ مُّلَائِكَةٌ يَبْعَثُنِي اللَّهُ كُلُّ نَسِيْسٍ^٥
كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^٦ هَذَا بَلْعَمُ الْمُلَائِكَسَ وَلَيَنْدِرُ^٧
يَاهُ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ الْهَلَّةُ وَاحْدَهُ وَلَيَدِكَرُوا لِلْأَلْبَابِ^٨
بِرَبِّ الْمُرْسَلِينَ وَقَدْ فَرَغَ عَنِ الْكِتَابِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّسُولُ تَلَكَ الْكِتَابُ وَقَرْنَانِ مُؤْمِنِينَ^٩

الحربر ١٥
منزل ٢٤٣
رديما ١٣

والدُّرْض مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَّنَا وَبِهَا رَوَاسِيٌّ وَأَنْبَسْتَنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُّؤْرُونٍ وَجَعَلْنَا الْكُوْكَفِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ
لَسْمُكَهُ بِرَزْقِيْنِيْنَ وَلَوْنَ مِنْ شَيْءٍ لَا يَعْتَدَنَا لَخَرَابِهِ وَنَا
نُبَرَّلُهُ لَا يَقْدِرُهُ مَعْلُومٌ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ لَوْاقِحَ قَاتِلِنَا
مِنَ السَّيْءَاءِ مَاءَ فَاسِقِيْنَ كَبُوْهَ وَمَا تَنَاهَلَهُ بِصَرِيْنِيْنَ وَ
إِنَّا لَنَعْنَهُمْ وَنَبِيِّنُهُمْ وَنَحْنُ الْوَرْثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَقْدِمِيْنَ وَمِنْهُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِيْنَ وَإِنَّ
رَبِّكَ هُوَ يَحْسِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ وَالْجَانَ
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُوْرِ وَلَذِنْ قَالَ سَرْبُكَ
لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ أَسْرَأْمِنْ صَالِصَلِّ مِنْ حَمَّاسُونٍ
فَإِذَا سَوَيْهُ وَنَفَحَتْ فِيهِمْ مِنْ رُوْحِنْ فَقَعُوا لَهُ سَجِيْدِنَ
فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كَلَامٌ أَجْمَعُونَ إِلَيْهِيْسَ إِنِّي أَنْ يَكُونَ مَعَ
الشَّجِيْدِيْنَ قَالَ يَأْبَيْنِيْسَ مَا لَكَ الْأَكْنُونَ مَعَ الشَّجِيْدِيْنَ قَالَ
لَمْ يَكُنْ لِأَسْمَدِ لَسْكَرْخَلَقَتْهُ مِنْ صَالِصَلِّ مِنْ حَمَّاسُونَ

رُبَّمَا يَوْمَ الْزِينَ كَفَرُوا وَلَوْكَانُوا مُسْلِمِينَ ①
ذَرْهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَمْتَعُوا وَإِلَهُهُمُ الْأَمْنُ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ② وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كَتَابٌ
مَعْلُومٌ ③ مَا تَسْتَقِنُ مِنْ أَمْمَةٍ أَجْهَلُهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ④
فَالْأَوْلَى لِيَأْتِيهَا الْذِينَ قُرْبَانٌ لِلَّذِينَ لَمْ يَعْجُلُونَ ⑤ لَوْ
مَا تَأْتَيْنَا بِالْمُلْكَ قَرْبَانٌ لَكُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑥ مَنْتَرُ
الْمُلْكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَاً مُنْظَرِينَ ⑦ إِنَّا هُنْ
رَّبُّلَنَا الَّذِي كَرَوْا إِنَّا لَهُ لَحْفَطُونَ ⑧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قِبْلَكَ فِي شِيعَ الْأَوْلَيْنَ ⑨ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ سُوْلٍ إِلَّا
كَانُوا لِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑩ كَذَلِكَ سَكَلَهُ فِي ثَلَاثِ الْمُجْرِيْنَ
لَذَوْمُونُونَ يَهُ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوْلَيْنَ ⑪ وَلَوْفَتْحَنَا
عَلَيْهِمْ يَا يَا مِنَ السَّمَاءِ كَفَلَوْا فِيهِ يَمْرُجُونَ ⑫ لَقَالُوا إِنَّا مَا سَكَرْتُ
أَصْسَارِنَا إِلَّا مَنْ حَنَّ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑬ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ
بِرْوَجَارْوَيْمَ الْمُلْطَقِيْرِينَ ⑭ وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ
لَرْجِيْلِيْوَ ⑮ الْأَمْنَ اسْتَرْقَ التَّمَعْ قَاتِبَعَ شَهَابَتْ مَمِينَ ⑯

قالَ فَلَخِرْجُهُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمٌ لِّلْفَلَقِ
اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ^{١٠} قَالَ رَبِّيْتَ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبَعَّدُونَ^{١١} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{١٢} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
الْمَعْلُومِ^{١٣} قَالَ رَبِّيْتَ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ وَلَا عُوْيَنَّهُمْ جَمِيعُنَّ^{١٤} لِلْأَعْيَادِكَ وَمِنْهُ
الْمُخَاصِصِينَ^{١٥} قَالَ هَذِهِ صِرَاطُ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ^{١٦} إِنَّ
عِبَادَتِي لَكَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْغَوَّيْنِ^{١٧} وَلَكَ جَهَنَّمَ لِمَوْعِدٍ هُمْ أَجْمَعِينَ^{١٨}
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ يَأْبِيْتُهُمْ حَرَقٌ مَقْسُومٌ^{١٩}
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَسَعِيْوْنِ^{٢٠} ادْخُلُوهَا إِسْلَامٌ
أَمْنِيْنِ^{٢١} وَزَرَعْنَا مَآمِنِيْنِ صُدُورَهُمْ مِنْ غِلٍ أَحْوَانَ أَعْوَالِ
سُرُرٍ مُتَّقَبِّلِينَ^{٢٢} لَا يَسْهُمُ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ بِهَا
بِمُحْرَجِيْنِ^{٢٣} تَبَّى عِبَادَتِي إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^{٢٤} وَأَنَّ
عَدَائِي هُوَ الْعَدَابُ الْأَلِيمُ^{٢٥} وَتَبَاهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ^{٢٦}
إِذْ دَخَلُوكُمْ عَلَيْهِ فَقَاتُلُوكُمْ إِنَّكُمْ وَجَاهُوكُمْ^{٢٧}

قَالُوا إِنَّا تَوَجَّلُ إِنَّا نَسْرِلُكَ يُعْلَمُ عَلَيْهِ^٦ قَالَ أَبْسِرْتُمُونَ
عَلَى آنَ مَسْنَى الْكَبِيرِ فَيَدْتَبِرُونَ^٧ قَالُوا بَشِّرْنَاكَ
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنْطِينِ^٨ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ
رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الصَّالُونَ^٩ قَالَ فَمَا حَطْبُكُمْ أَيْهَا
الْمَرْسُولُونَ^{١٠} قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ^{١١} إِلَّا
لُوطٌ إِنَّا لَنَجَّوْهُمْ أَجْمَعِينَ^{١٢} إِلَّا مَرْأَتَهُ قَدَرَتْنَا لَهَا الْوَنَّ
الْعَبِرِينَ^{١٣} فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ لُوطٌ بِالْمَرْسُولِونَ^{١٤} قَالَ إِنَّمَا قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ^{١٥} قَالُوا إِلَيْهِ جَنَّلَكَ بِهَا كَانَوْفِيهِ بَسْتَرُونَ^{١٦} وَ
أَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الصَّدِيقِينَ^{١٧} فَأَسْرَيْاهُمْ بِقَطْعِهِ مِنَ
الْأَيْلِ وَاتْتِهِ أَدْبَارِهِمْ وَلَا يَتَقْتَلُنَّ^{١٨} مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا
حَيْثُ شُوَمُونَ^{١٩} وَقَضَيْنَا لَهُمْ ذَلِكَ الْمَرْآنَ دَإِرْهُوَلَاءَ
مَقْطُوعِهِ مُصْبِحِينَ^{٢٠} وَجَاءَهُمُ الْمِنْيَنَةِ يَسْتَبِرُونَ^{٢١}
قَالَ إِنْ هَوْلَاءَ ضَبِيبِيْ فَلَا تَقْصُدُهُونَ^{٢٢} وَأَنْقُوَالَهُ وَلَا
تَخْرُونَ^{٢٣} قَالُوا إِنَّمَا نَهَكُ عنِ الْعَلَيْنِ^{٢٤} قَالَ هَوْلَاءَ بَنَانِ
إِنْ لَنْتُمْ فَقِيلِينَ^{٢٥} لَعْمَرُكَ إِنَّهُمْ لَقِيَ سَكُوتَهِمْ بَعْهُونَ^{٢٦}

منزل ٢

فَأَخْذَنَّهُمُ الصَّيْحَةُ مُسْرِقِينَ^١ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ جَهَنَّمَ مِنْ سِجِيلٍ^٢ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ
لِلْمُتَوَسِّمِينَ^٣ وَإِنَّهَا لِسَيْلٍ مُفْقِدٍ^٤ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ^٥ وَإِنْ كَانَ أَصْبَابُ الْأَيَّةِ كَظِلِّيْنَ^٦ فَأَنْقَمْنَا
مِنْهُمْ وَإِنَّهَا لِيَمَامِهِ مُبْيِنَ^٧ وَلَقَدْ كَذَبَ أَخْبَرُ الْجَنَّوِ
الْمَرْسِلِينَ^٨ وَإِنَّهُمْ هُمُ الْغَنَّا فَكَلَّا لَعْنَهُمْ مُعْرِضِينَ^٩
وَكَأَنَّهُمْ يَنْجُونَ مِنَ الْجَبَلِ بُيُوتًا مُنْبِنِيَ^{١٠}
فَأَخْذَنَّهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ^{١١} فَمَا أَنْفَعَنِي عَهُمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ^{١٢} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآيَةٌ فَاصْفَحُ الصَّفْحَ
الْجَبَلِ^{١٣} إِنْ رَيْكَ هُوَ الْخَافِعُ الْعَلِيُّمُ^{١٤} وَلَقَدْ اسْتَيْنَكَ
سَبْعَائِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ^{١٥} لَآتَمْدَنَ
عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَعْنَاهُمْ أَرْوَاجَيْهُمْ وَلَا تَعْرَنَ
عَلَيْهِمْ وَاحْفَصْ جَنَاحَكَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦} وَقُلْ إِنَّا
لِلَّذِيْرِ الْمُبْيِنِينَ^{١٧} كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِيْنَ^{١٨}

منزل ١

وَتَعْجِلُنَّ أَنْقَالَكُمْ إِلَى بَكِيرِكُمْ تَلَوْنُ الْبَلْغِيْهِ الْأَرْشِقِ
الْأَنْفُسُ إِنْ رَبِّكُمْ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ^١ وَالْحَيْلُ وَالْبَعَالُ
وَالْجَمِيرُ لَرَبِّكُوهَا وَزَيْنَهَا^٢ وَيَجْعَلُنَّ مَا لَأَعْلَمُونَ^٣
وَعَلَى الْأَنْوَهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمَهْنَاهَا جَاهِرٌ وَلَوْشَاءَ لَهَذِكُمْ
أَجْمَعِينَ^٤ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا لَكُمْ مُمْنَهٌ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تَسْيِمُونَ^٥ لَيْبَثُ لَكُمْ بِهِ
الرَّزْعُ وَالرَّيْسُونَ وَالْتَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ وَمِنْ كُلِّ
الشَّهْرَاتِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ^٦ وَسَعَرَ
لَكُمُ الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمَسُ وَالْقَمَرُ وَالْتَّجُومُ
مُسَخِّرُتُ بِأَمْرِهِ^٧ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِقَوْمٍ يَعْقَلُونَ^٨
وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا الْوَانُهُ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَدَكَرُونَ^٩ وَهُوَ الَّذِي
سَحَرَ الْأَيْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرُجُوا
مِنْهُ جَلِيَّةً تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَاحِرَ
فِيهِ وَلَبَّتْ تَعْوَامِنْ قَضِيلَهُ وَلَعَلَكُمْ تَنْدَرُونَ^{١٠}

منزل ١

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَيْنِيْنَ^١ قَوْرِيْكَ لَنْسَكَهُمْ
أَجْمَعِينَ^٢ عَهْنَا كَأَلْوَاعِمُلُونَ^٣ فَأَصْدَعَ بِسَانَوْرَهُ
أَخْرُضَ عَنِ الْمُشِرِّكِينَ^٤ إِلَّا الْفَنِيْنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ^٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ الْلَّهِ إِلَيْهِ الْأَخْرَقَسُوفَ عَلَمُونَ^٦ وَلَقَدْ عَلَمُ
أَنَّكَ يَضْيِقُنَّ صَدْرُكَ بِسَانَوْرَهُ^٧ فَسِيمَكَ بِسَمِدِيْكَ وَكُنْ^٨
مِنَ الشَّيْجِيْدِينَ^٩ وَأَعْمَدْرِيْكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ^{١٠}
سِرَّ الْجَنَّتِ مَاتَتْهُ بِهِ قَاعِدَنَ الْمَيْدَنَ وَسَبَقَهُ^{١١}
لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ^{١٢} إِنِّيْ أَمْرَلَهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُهُ سُبْحَنَهُ وَتَعْلَى عَهْنَا^{١٣}
يُشَرِّكُونَ^{١٤} يَنْزِلُ الْمَلِكَةَ بِالرَّوْحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ^{١٥}
مِنْ عَبْدَاهُ إِنْ أَنْذِرْتُهُ قَدَرَهُ لِلَّهِ إِلَيْهِ إِنَّا نَأْلَقُونَ^{١٦} خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعْلَى عَمَّا يَشَاءُ^{١٧} كَوْنَ^{١٨}
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ قَدَرْهُ لِهُ وَحْشِيْمَهِ مُبْيِنَ^{١٩} وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهِ دَفَعٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا إِنَّا نَأْلَقُونَ^{٢٠}
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبِحُونَ وَجِينَ تَسْرُحُونَ^{٢١}

منزل ٢

وَالْقِيَّ في الْأَرْضِ رَوَا يَعْمَلُ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُمْ وَأَنْهُمْ أَسْبِلُ
لَعَلَّهُمْ تَهَتِّدُونَ ⑥ وَعَلَيْهِمْ وِيلٌ بِمِنْهُمْ ⑦ إِنَّمَا
يَحْلِلُ لَهُمْ مِنَ الْيَمَنِيَّاتِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑧ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
لَا يَنْصُوتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ⑨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَ
مَا عَلِمُوا ⑩ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ ⑪ أَمْوَاتٍ غَيْرَ حَيَاةٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
إِنَّمَا يَعْتَوْنَ ⑫ إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ وَلِحَدٍّ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ قُلْ لَهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكِدُونَ ⑬ لَأَجْرِمُ أَنْ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ الْمُسْتَكِدُونَ ⑭
وَلَذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ⑮ لَيَحْمِلُوا أَوْرَادُهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَّمَةِ
وَمَنْ أَوْرَادَ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِعَيْرِ عَلِمٍ الْأَسَاءَ مَا
يَزِرُونَ ⑯ هَذِهِ الْأَيَّامُ مِنَ الْقَوْاعِدِ فَتَرَكَهُمُ السَّقْفُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَأَتَهُمُ الْعَدَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ⑰

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لِوْسَاءَ اللَّهِ مَا حَبَّدَنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ مَنْ ۖ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَرَّمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ الْأَ
بْلَغُ الْبُيُّنِينَ ⑯ وَلَقَدْ يَعْتَنَافُ كُلُّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنَّ
عَبِيدُ اللَّهِ وَلَجْنَبُوا الظَّاغُونَ فِيهِمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْحَسْلَةُ فَيُرِيَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كِيفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ ⑰ إِنْ تَخْرُصَ عَلَى هُدُودِ
قَلَّتِ اللَّهِ لَرِيَهُمْ مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصُرَّتِينَ ⑱ وَ
أَسْمَوْا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ لِيَبْعَثَ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ
بَلِ وَعْدَ اعْيَيْهِ حَقَّاً لِكُلِّ الْكَرَاثِيَّاتِ لَرِيَعْلَمُونَ ⑲
لِيُسَيِّئُنَ لَهُمُ الَّذِي يَشْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَعِلَّمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِينِ ⑳ إِنَّمَا أَقْوَلُنَا شَيْئاً إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ
لَهُ ذَنْبُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي الدُّنْيَا مِنْ بَعْدِ مَا
ظُلِمُوا لَنُبَوِّئُهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَكِنَّ الْأَخِرَةَ كَبُرَّاً
كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉑ الَّذِينَ صَدَرُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ㉒

وَمَا آرَسْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا جَاهَلُونَ لَيَوْمِ الْقِيَّمَةِ فَمَعْلُوْهُمْ
الَّذِي كُنَّا نَنْهَا لَا تَعْلَمُونَ ⑳ إِنَّمَا يَنْهَا وَالرَّبِّرِ وَأَنْزَلَهُمْ
الَّذِي كَرِيَّبُونَ لِلنَّاسِ مَا تَنْزَلَ لَهُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ㉑
أَفَأَنَّ الَّذِينَ مَكَرُوا الشَّيْئَاتِ أَنْ يَعِيشُ اللَّهُمَّ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشَعُرُونَ ㉒ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَكْلِيفِهِمْ فَمَا هُمْ بِسَعِيْجِينَ ㉓ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى خَعْفٍ فَإِنَّ
رَبَّهُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ㉔ أَوْ لَمْ يَرُو إِلَيْهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَقْبِيَّا طَلَّهُ عَنِ الْأَيْمَنِينَ وَالشَّمَائِيلِ سُجَّدَ اللَّهُ وَهُمْ
ذَخْرُونَ ㉕ وَلَيَلِهِ سُجْدَهُ مَنِ السَّمَوَاتِ وَمَنِ الْأَرْضِ مِنْ
ذَكَرَهُ ۖ وَهُمْ لَا يُسْتَكِرُونَ ㉖ إِنَّمَا يَنْهَا رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقَهُمْ
وَيَنْهَا لَهُمُ الْمُرْوَنَ ㉗ وَقَالَ اللَّهُ لَنَنْهَا وَلَلَّهِمَّ اتَّهِنْ
إِنَّهَا هُوَ الَّهُ وَلِحَدٍ فَإِنَّمَا يَأْدَهُمْ ㉘ وَكَمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَلَهُ الَّلَّهُ وَاصِبٌ أَفَغَيْرَ اللَّهِ يَنْهَا ㉙ وَمَا يَلِهِ
مِنْ فَعْلَمَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَحْذِيَهُمْ ۖ إِذَا مَسَكُوا الصُّرُفَ الْأَيْمَنِ وَتَجَرُّوْنَ ㉚
ثُمَّ إِذَا كَتَفَ الصُّرُفَ عَنْهُمْ إِذَا أَفَرِيقُوهُمْ مِنْهُمْ ۖ إِذَا شَرَكُوْنَ ㉛

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِقَوْمٍ يَسْعَونَ هَذِهِنَّ لَهُمْ فِي الْأَعْمَامِ لَهُدْوَةٌ سَقِيرٌ كُمَّا فِي نُطُونِهِ مِنْ أَيْمَنِ قَرْبٍ وَدِمْرَةٌ لِبَنَانٍ خَالِصًا لِغَالِبِ الظَّرِيبِينَ وَمِنْ شَرِّتِ التَّغْيِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَخْجِدُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرَقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِقَوْمٍ يَقْتَلُونَ وَأَوْحِيَ رَبُّكَ إِلَى النَّعْلِ أَنَّ الْجَنِيدَى مِنَ الْجَنَّالِ بُوْيَاتَ وَفِينَ الْجَبَرِ وَيَعْرِسُونَ ثُمَّ يَلْجُونَ مِنْ كُلِّ التَّعْرِتِ فَاسْكِلَى سُبْلِ دِرَكَ دَلَالِيَّرِجُونَ بُطْوَنَهَا سَرَابِيْ غَنِيفَ الْوَانَهُ فِي هَشَاقِ الْمَلَاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لَقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَهُمْ تُنْبَوْقِمُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدَى إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَيَعْمَمْ بَعْدَ عَلِمْ يَسِئَةً أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَلَّ بِعَضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ مَهَا زَيْنَ فَضَّلُوا بِرِزْقِهِمْ عَلَى مَالِكِهِمْ إِنَّهُمْ فَوْهُ فِي سَوَادِ فَيَتَمَاهُونَ اللَّهُ يَعْجِدُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مَنْ حَمَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مَنْ الْكَلِبَاتِ أَفِي الْمَاءِ طَلِيلٌ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمُونَ إِنَّهُمْ يَقْرُونَ

لَيَكْفُرُوا بِهِ أَتَيْنَاهُمْ فَنَمْتَهُوْ فَسُوفَ تَعَلَّمُونَ وَيَعْجِلُونَ بِلِلَّاهِ الْعَلَمُونَ تَصِيبَهُمْ مَهَارَقُهُمْ تَأْنِيْلَهُ لَكَشْلَهُ عَمَّا كَنْتُمْ تَفْتَرُونَ وَيَعْجِلُونَ بِلِلَّهِ الْبَشَتْ سَعْيَهُ وَهُمْ يَأْسِتُهُونَ وَإِذَا بُشَرَ أَحَدٌ هُمْ بِالْأَنْتَنِ طَلَ وَهُمْ مُسْوَدَّ وَهُوَ طَلِيمُهُ يَتَوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ بِإِشْرِيْهِ إِبْسِكَهُ عَلَى هُونَ أَمْ يَدُسْهُ فِي الْتَّرَابِ الْأَسَاءَ مَيْكُمْنُ لِلَّهِ بَنَى الْأَعْمَوْنَ بِالْأَعْمَوْنَ بِالْأَخْرَةِ سَكَلَ السَّوَادَ وَبِلِلَهِ السَّكَلُ الْأَعْمَلُ وَهُوَ عَرِيْهِ الْعِلْمُ وَلَوْبِيَا خَدِنَ اللَّهُ الْمَلَسَ بِطْلِيْهِمْ مَتَأْرِكَهُ عَلَيْهِمَا دَائِيَهُ وَلَكِنْ يُوْحِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّ فَإِذَا جَاءَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَعْجِلُونَ لِلَّهِ مَلَكُوْهُنَ وَيَصْفُ أَسْتَهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمْ تَعْصِيَ الْجَرْمَ أَنَّ لَهُمُ الْتَّارَأَ أَنَّهُمْ مَفْرَطُونَ تَابَلَهُ لَقَدْ ارْسَلَنَا إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتَبْيَنَ لَهُمُ الْأَذْيَ اَخْتَلَقُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ بَيْوَتَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُنُودِ الْأَعْمَامِ بُيُوتَنَا اسْتَخْلَقُونَهَا يَوْمَ طَعْنَامَ وَيَوْمَ إِقَامَكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَشَاغَأَ وَمِنْ أَعْنَابِهَا إِلَى حَيْنِيْنَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ خَاتَقَ فَلَلَّا وَجَعَلَ لَكُمْ قَنَ الْعِبَالِ الْكَنَانَ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيْلَ تَقْيِيمَ الْحَرَّ وَسَرَابِيْلَ يَقِيمُكُمْ بِاسْكَنٍ كَذِلِكَ يُؤْتَيُ عِمَّتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَمَ شَسِيلُونَ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْمُ الْمُبِينُ يَعْرُقُونَ بَعْثَتَ اللَّهُنَّ بِرِجَرَوْهَا وَأَنْتَرَهُمُ الْكُفَّارُونَ وَيَوْمَ تَبَعَثُ مِنْ كُلِّ أَمَّةٍ شَهِيدًا لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفُرُوا لَهُمُ الْكُفْرُ وَلَا هُمْ يُسْعَدُونَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ فَلَا يَنْفَقُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُبَرُّونَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْأَذْيَنَ كُشَرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَاتُلَوْبَتَهُمُ الْأَشْرَكُ شُرَكَاءَ الَّذِينَ كُشَرَكَ عُوْمَانُ دُوْبَكَ قَاتُلَقَوا إِلَيْهِمُ الْقُولَ إِنَّكُمْ لَكُنْ بُونَ وَالْقُسُوا إِلَى اللَّهِ يُوْمَيْدَلِ الْمَسَلَمَ وَضَلَّلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِعُونَ فَلَا يَنْظِرُونَ بِلِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَبَ أَنَّهُ مَشَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَأَيْقِنُرَ عَلَى شَيْئٍ وَمِنْ رَزْقَهُ مَنْأَرَمْ فَأَحَسَنَاهُ فَهُوَ يُتَقِّيُّ مِنْهُ سَرَّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ بِلِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَشَلًا بِرْجِلِيْنَ أَحَدُهُمْ أَبِيكَ لَأَيْقِنُرَ عَلَى شَيْئٍ وَهُوَ كَعَلِيْ مَوْلَهُ أَيْنَمَا يَوْجِهُهُ لَرِيَاتِيْ مَعِيرَهُلَ يَسْتَوْيَهُ هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِبُوْيُهُ وَبِلِلَهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرَ السَّاعَةِ إِلَّا كَمْحَ الْبَصَرِ أَوْهُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ بَطْلَانَ أَمْهَاتِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْيَادَ لَعَلَكُمْ تَشَكُّونَ أَكْمَرَهُ إِلَى الطَّيْرِ مُسْتَحْرِبَتِ فِي جَوَ السَّمَاءِ مَا يُسْكُنُهُنَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّقُوا عَنْ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الظَّالِمُونَ
فَوْقَ الْعَدَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ ۝ وَيَوْمَ تَبَعَثُ فِي جَهَنَّمَ
أُمَّةٌ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئُنَاكَ شَهِيدًا
عَلَى هُولَاءِ وَتَرَنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ أَلِكُلْ شَهِيدٌ
هُدًى وَرَحْمَةً وَنُشْرِى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
بِالْعُدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عِنْ
الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْلَمُ لَعْلَمَ تَذَكَّرُونَ ۝ وَ
أَفْوَىٰ عِهْدَ اللَّهِ إِذَا أَخْهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الرَّيْمَانَ
بَعْدَ تَرْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْنَاكُمْ كُفَّارِيَّا إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا نَفَعْلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَاذِبِيَّا نَقَضْتُ غَرْلَاهَا
مِنْ بَعْدِ قُوْتَهَا نَكَاثًا تَنْخَدُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلَبِينَمَّا أَنَّ
تَنْكُونَ أَمَّةٌ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُمَّةٍ أَنَّكُمْ دَخْلَبِينَمَّا أَنَّ
لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَعْتَقِلُونَ ۝ وَلَقَبَّأَهُ
اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَمَّةً قَاجِدَةً وَلَكُمْ يُضْلَلُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَشْعَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَهْمَمَ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَّرُ سَانُ الَّذِي
يُلْجَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبُونَ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مَّيْنَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَهْدِي
عَدَابَ الْيَوْمِ ۝ إِنَّمَا يَفْتَرُى الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأُولَئِكُهُمُ الْكَذِبُونَ ۝ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ
بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَمَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْبَعٌ لِيَ الْجَمَانَ وَلَكُنْ
مِّنْ شَرَّهُ بِالْكُفُرِ صَدَرَ فَعَلَيْهِمْ عَصَمٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْمَلُوا الْعِبَادَةَ الَّذِي
عَلَى الْآخِرَةِ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ۝
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَعَاهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ
وَأُولَئِكُهُمُ الْعَفْلُونَ ۝ لِأَجْرِمَ أَهْمَمَهُ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْخَسُرُونَ ۝ ثُمَّ إِنْ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا فُتُنُوا شُعُوجَهَدُوا وَصَدَرُوا إِنْ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفِيسٍ تُجَادِلُ عَنْ
نَّفِيسٍ وَتُنْوِي كُلُّ نَفِيسٍ مَّا عَيْلَتْ وَهُمُ الْأَنْظَمَوْنَ ۝

وَلَا تَنْخُذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلَبِينَكُمْ فَنَزَلَ قَدْمُ بَعْدَ
ثُبُورِهَا وَتَنْدُو قُوْلُ الشَّوَّافِيَّا صَدَرَهُمْ عَنْ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِ
لِكُمْ عَدَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا شَرُورٌ وَلَا بِهِمْ دَانَ اللَّهُ شَمَنَّا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ حِزْبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ مَا عِنْدَكُمْ
يَنْقُدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٌِ وَلَنْجِزِيَّنَّ الَّذِينَ صَدَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنْجِزِيَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنْجِزِيَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا
قَرَأَتِ الْقُرْآنَ قَاسْتَعِدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ۝
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۝ إِنَّمَا سُلْطَنَةُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَّهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ۝ وَرَدَ أَبْكَلَنَا إِلَيْهِ مَكَانَ إِيَّاهُ لَوْ
إِنَّمَا عَدُمُ بِهِيَّا يُنْزَلُ قَالُوا لَاتَّبِعْ إِنَّمَاتُ مُفَتَّبِلَ الْكُرْهُمْ
لَأَبْعَلُكُونَ ۝ قُلْ تَوَلْهُ رَوْسُرُ الْقُدُسِينَ مِنْ زَرِيكَ يَالْعَقَّ
لَيَسِّيَّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدُى وَبَهْرِي لِلْمُسْلِمِينَ ۝

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ أَمْنَةً مُطْبَيَّةً
يَاتِيَّهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَلَقَرَتْ بِأَنْعُمٍ
اللَّهُ فَأَذَّقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوَرِ وَالْحَوْفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَلَدَّ بُوْهُ
فَأَخَذَهُمُ الْعَدَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ۝ فَكُلُّ أَمْمَةٍ
رَزَقَهُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكَرُوا فَغَمَتَ اللَّهُوَانُ
كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبِدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمُبَتَّةَ وَ
الْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْثَرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ يَهُ فَمَنْ
اضْطُرَّ بِغَيْرِ بَاغِرٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُوُرٌ رَّحِيمٌ ۝
وَلَا تَنْتَوُلُ الْمَاتَصِفُ أَلِسْنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذِهِ
حَلَلٌ وَهَذِهِ حَرَامٌ لِتَقْرَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَأَيْقَلُهُونَ ۝
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَكُلُّهُ عَدَابٌ أَلِيُّو ۝ وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا
ظَلَمْنُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْقَسْهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

دیما

۱۸۴

النحل

سبعين الذی

۲۸۳

بنی اسرائیل ۱۷

سونیتی مکتبہ نامہ سطح العلیہ انسانی علوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَيْنِيهِ لِلَّيْلَةِ مِنَ السَّجِيدِ
الْمَرْأَةُ إِلَى السَّجِيدِ الْأَقْصَا الَّذِي يُرِكَّنُ حَوْلَهُ لِلْمُرْبَةِ مِنْ
الرِّتَابَاتِ هُوَ السَّجِيدُ الْبَصِيرُ وَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَ
جَعَلْنَا هُدًى لِلْفَلَقِ إِسْرَاعُ عَيْنِ الْأَتَقْبَدِنَ وَأَنْ دُونَ وَكَيْفَ
ذُرْتَهُ مِنْ حَمَلَنَا مَعْ نُورِهِ لَنَهَ كَانَ عَيْدًا شَكُورًا
وَقَضَيْنَا إِلَى بَيْنِ الْمَرْأَيْنِ فِي الْكِتَابِ لِتَقْسِيدِنَ فِي الْأَرْضِ
مَرْتَبَيْنِ وَلَكَلَّعَنْ عُلُوًا كَبِيرًا قَدَا جَاءَهُ وَعْدُهُ لَمْ يَبْعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادَةَ النَّارِ أَوْ بَأْيِسْ شَكِيرًا فَجَاءُوا خَلَلَ التَّيَكِيدِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدَنَا لَكُمُ الْكَرَةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ تَفَقِيرًا
أَنْ أَحَسِّنْمُ أَحَسِّنْتُمْ لَا نَقْسِكُمْ مَعَ وَإِنْ آسَأْتُمْ فَلَمَّا هَمَ
قَدَا جَاءَهُ وَعْدُ الظَّرْفَةِ لَيَسْتُمُّ وَأَجُومُهُمْ كُمْ وَلَيَدَ خَلُوا
السَّجِيدُ كَمَا دَخَلَهُ أَوْلَى مَرْأَةٍ وَلَيَسْتَدِرُّ مَمَا عَكَنُتُتَبَرِّأَ

شَهْرٍ أَن رَبِّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ نَهْرًا بُوَاحِدٌ
بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنْ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَانِتَاتِكَهُ حَسِيقًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شَارِرًا لِلْأَعْمَاءِ إِحْجَبَةً وَهَدَيْهُ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ فِي الدُّنْيَا حَسِيقٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَكَنْ
الضَّلِّيلُ حَسِيقٌ لَمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَن اتَّبِعْ مِلَّتَكَهُمْ حَسِيقًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبُطَ عَلَى الَّذِينَ
أَخْتَلُوا فِيهِ وَلَنْ رَبِّكَ لَيَحْلُمُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعُوكَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ يَالْكَمَةِ
وَالْمُؤْمِنُ عَظَلَةُ الْحَسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ يَا تَقْتِي هِيَ أَحْسَنُ طَلاقٍ
رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَا قَبْوًا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُهُمْ وَلَئِنْ
صَدَرْتُمْ لَهُمْ خِدْرًا لِلضَّالِّينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبِرْ إِلَّا يَاللهُ
وَلَا تَحْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي صَيْقٍ مَمَّا يَمْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَنْقَلَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

١٥

٣ منزل

۲۸۰

بنی اسرائیل ۲۰

ستون

بنی اسرائیل ۱۰

۲۸۳

بِمَنِ الْذِي

فَمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ حَبَّلَهَا لِهِ فِيهَا نَعْمَلُ مِنْ تُرْبَدِ ثُمَّ جَعَلَنَا
هُجُومَهُ يَصْلِمُهَا مَدْمُوا مَدْمُودًا حُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
سَعْيًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَىكَ كَانَ سَعْيُهِ شَكُورًا مَكْلُوبًا هُوَ أَهْلُهُ
هُوَ أَكْمَنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظَرٌ أَنْفُرَكَ
ضَلَّلَنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دِرْجَاتِ وَأَكْبَرُ تَقْضِيَاتِ
تَقْضِيَلُ مَعَ الْمُلْكِ لَهَا الْآخِرَةُ قَعْدَ مَذْمُوا مَغْدُولًا وَقُضِيَ رَبِّكَ
الْأَعْدَدُ وَالْأَكْيَاهُ وَيَوْمَ الْدِينِ احْسَانًا أَتَابَ يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكَبَرُ
حُدُّهَا أَوْ كَلَاهَا فَلَاقُلَّنَّهُمَا أَفَيْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَأَقْلَّنَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا وَلَا خُفْضَ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْتَ يَارَبِّهَا
يَا رَبِّيَّنِي صَغِيرًا رَبِّكُمْ عَمَّا يَرَى فَهُوَ سُكُونٌ لَنْ تَنْزُونُهُ صَلَحِيَّنِ
إِنَّهُ كَانَ لِلْأَذَّارِيْنَ غَفُورًا وَإِنَّ ذَالْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكَنُ
إِنَّ السَّبِيلَ وَلَا يَتَدَرَّبُ إِنَّ الْمُتَدَرَّبِيْنَ كَانُوا إِلَّا خَوَانَ
شَيْطَيْنِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لَرِبِّهِ لَهُرُورًا وَلَا يَعْصِنَّهُمْ لَيْقَاءَ
حَمْمَةً مِنْ دَرِّكَ تَرْجُوهَا لَقْلُّهُمْ فَوَالْمَسْوَرَا وَلَا يَجْعَلُ يَدَكَ
غَلَوْلَةً إِلَى عَنْكَ وَلَا تَسْطُعُهَا أَحَلَّ السَّطْنَ تَقْعِدُهُمْ لَمَسْوَرَا

عَلَى رَبِّكُمْ أَن يَرْحَمُكُمْ وَأَنْ عَذَّلْتُمُّنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكُفَّارِ إِنْ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ
يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ أَمْرًا جَرِيجًا كَبِيرًا
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْنَدُنَا اللَّهُمَّ اعْدُنَا بِالْآخِرَةِ
وَيَدِنُّ الْإِنْسَانَ بِالْقَوْدَمَ دُعَاهُ إِلَيْهِ وَكَانَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ بَخْلُولًا
وَجَعَدْنَا الْأَيْلَمْ وَالثَّمَارَ إِيَّتَيْنِ مَعْنَوْنَا إِيَّاهُ أَيْلَمْ وَجَعَلْنَا إِيَّاهُ
النَّهَارَ مُبَصِّرًا لِتَنْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رِزْكِهِمْ وَلَعَلَّهُمْ أَعْدَدُ السِّنِينَ
وَالْأَيَّامَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَقْلَلْنَاهُ تَقْبِيلًا وَكُلَّ إِنْسَانَ الْزَّمَنَةِ
طَلِيرَةً فِي عُنْقِهِ وَخُورَجَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَبَائِلَقَمَهُ مَنْشُورًا
أَفَرَأَيْتَكُمْ كُلَّ فَيْقَسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَبِيبًا إِنَّهُ مَنْ اهْتَدَى فَأَنَّا
يَهْتَدِي إِنْفَسِيَهُ وَمَنْ ضَلَّ فَأَنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهِمَا وَلَا تُرَدُّ وَازِرَةُ
وَزَادُهُ خَرْجٌ وَمَا كَانَ أَعْمَدُ مِنْ حَتَّى نَبَعَثَ رَسُولًا وَلَذَا أَرَدْنَا
أَنْ تَهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مَوْرِقَهَا فَسَقَوْهَا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
الْقَوْلُ فَدَمَرَنَا تَدْمِيرًا وَكَمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ
بَعْدِ تُوْجَهٍ وَكَفِيَ بِرَبِّكَ يَذْكُوبَ عَبْدَهِ تَبَرِّأَصْبَرَكَ

۵۰۷

منزل

ست

وَلَقَدْ صَرَّفْتَنِي هَذَا الْقُرْآنُ لِيَكُونُ فَقِيرًا يَبْدُدُهُمُ الْأَنْفُوسُ ۝ قُلْ
لَئِنْ كَانَ مَعَهُ اللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا أَبْغَوُا إِلَى ذِي الْحُشْرِ سَيِّلًا
سُبْحَنَهُ وَعَلَى عَالَيْهِمْ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ سُبْحَنَهُ اللَّهُمَّ أَسْتَعِنُكَ
وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهَا وَلَنْ مَنْ شَئْتَ أَلْيَسْ بِهِ حَمْدًا وَلَكَ لَا
تَفْهَمُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا مَغْفُورًا ۝ وَلَذَا قَرْأَتِ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ يَا لَيْلَةَ الْمَسْتَوْرِ ۝
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُمْ يَقْهُوْهُ وَقِيلَ أَذْنُهُمْ وَقِرَارُهُ ۝
ذَكَرْتَ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَهُدَاهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ۝ عَنْ
أَعْلَمِهِمَا يَسْتَعِنُونَ يَا لَيْلَةَ الْمَسْتَوْرِ إِنَّكَ وَلَدَهُ تَحْمُوا إِذْ
يَقُولُ الظَّاهِرُونَ إِنَّ تَبِعُونَ الْأَرْضَ لَمَسْحُورًا ۝ أَنْظُرْنِي فَصَرِّبْنَا
لَكَ الْمَشَالَ فَصَلَّوْا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا ۝ وَقَالَ لَوْلَدَهُ الْمَنَّا
عَظَامًا وَفَاقَاتَ إِنَّ الْمُبَعِّذُونَ خَلَقْنَا جِيدًا ۝ قُلْ كُنْ وَجَاهَةً
أَوْحِدْنَا إِذَا وَخَلَقْنَا مَا يَكُونُ فِي صُدُورِهِمْ فَسَقَوْلُونَ مَنْ
يُعِيدُنَا قَبْلَ الَّذِي قَطَرْنَا أَوْلَ مَرَّةً فَسَيُنْخُضُونَ إِنَّكَ
رُؤْسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَعْلَمُنَّ قَوْلَهُ ۝

إِنْ رَبِّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِهِنَّ يَتَّمَّ وَيَقْدِرُ لِهِنَّ يَعْبَادُهُ
حَمْدًا كَبِيرًا ۝ وَلَا يَقْتَلُوا الْوَالَدَ كَمَا يَحْشِيَهُ إِمَلَادِيَّ سُبْحَنَهُمْ
وَإِنَّهُمْ كَانُوا طَاغِيْنَ ۝ كَانَ حَطَّاطًا كَبِيرًا ۝ وَلَا يَقْرِبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ
فَاجِشَةً وَسَاءَ سَيِّلًا ۝ وَلَا يَقْتَلُوا النَّفَسَ أَكْثَرَ حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
يَا لَعْنَهُ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِهِ سُلْطَنًا فَلَيْسَ
فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۝ وَلَا يَقْرِبُوا أَمَالَ الْيَتَمِّ إِلَّا يَتَّيَّنُ
هُنَّ أَحْسَنُ حَمْلَتِي يَسِّلَهُ أَشَدَّهُ ۝ وَلَا فُوْلَ الْمَهْدَانَ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْوُلًا ۝ وَأَوْفُوا الْكَلِيلَ إِذَا كُلْتُمْ وَرَبُّوا يَا لِقَطْطَانِ الْمُسْتَقْبِلِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا يَقْتَلُ مَا تَنَاهَى لَكَ بِهِ حَلْقَانَ
السَّمَعَ وَالبَصَرَ وَالْفَوَادِكُلُّ أَوْلَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْوُلًا ۝ وَلَا
تَمْسِّ في الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَمْ تَخْرِقِ الْأَرْضَ وَلَمْ تَنْلُغِ الْجَبَلَ
طُولًا ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّلَهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝ ذَلِكَ وَمَا
أَوْحَى إِلَيْكَ رَبِّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۝ وَلَا تَنْجُلَ مَعَ الْهَمَّ إِلَّا الْخَرَ
فَتَنْلُغُ فِي جَهَنَّمَ مَمْوَعًا مَدْحُورًا ۝ فَأَصْفَلْهُ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنَ وَ
اتَّخَذَ مِنَ الْمَلَكَةَ إِنَّكَ إِنَّمَا لَتَقْتُلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝

وَلَذِكْلُمَ الْمَلَكَةَ اسْبِدُوا إِلَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَيْهِ سَيِّلَسَ قَالَ
إِنْ سَجَدُدُ لِهِنَ حَلَقْتَ طَيْنًا ۝ قَالَ أَرْبِيَتَكَ هَذَا الَّذِي كَوَمَتَ
عَلَى لَيْنَ أَخْرَيْنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَوَلَحْتِنَكَ دَرِيَتَهُ إِلَّا
قَلِيلًا ۝ قَالَ أَذْهَبْ فَقَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَقَنْ جَهَمَ جَزَوْكُمْ
جَزَاءً مُفُورًا ۝ وَاسْتَقْرَرْ مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
وَأَجْبِلَتْ عَلَيْهِمْ بِتَبَلِيكَ وَرَجِلَكَ وَشَارَكَهُمْ فِي الْمَوَالِ
وَالْأَوْلَادَ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطُونُ إِلَّا خَوْرَاتَهُنَّ عَبَدَيْ
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنَ وَكَفِي بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبَّكَ وَالَّذِينَ مَيْ
يُرْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لَتَبَعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ يَكُونُ
رَحِيمًا ۝ وَإِذَا مَسَكَمَ الْأَصْرَرِ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَنْدَعُونَ
إِلَيْأَيَاهُ فَلَمَّا تَبَلَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ اغْرَضْتُمُوكَانَ الْإِنْسَانُ
كَوْرًا ۝ أَقَلْمَنْتُمْ أَنْ يَحْسِفَ يَمْ جَانِبَ الْبَرِّ وَبِرِسَلَ
عَلَيْهِمْ حَاصِبَأَشْرَلَمَدَ وَالْكُمْ وَكِيلًا ۝ أَمْ أَمْسَتُمْ أَنْ
يُعِيدُكُمْ فِي هَيْتَارَهُ أُخْرَى قَيْرُسَلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفَأَمْ
الرِّيْجَ فَيُعِرِّقُمْ بِيَاهَرَهُ تَمْ لَمَّا الْأَتَحْدُ وَالْكُمْ عَلَيْنَاهُ تَبَيْعًا ۝

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِبُونَ بِعَمَدَهُ وَنَظُونَ إِنْ لَيْسْتُمُ إِلَّا
قَلِيلًا ۝ وَقَنْ لَعِيَادِي يَقُولُوا لَيْتَ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَنَ يَرْعِي
بِيَهُمْ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلْإِنْسَانَ عَدُوًّا شَيْبَنَا ۝ رَبِّكَ عَلَيْكُمْ لِكَ
إِنْ يَشَأْ يَحْكُمُمْ إِنْ يَشَأْ يَعْدِيْكُمْ وَمَا أَسْلَنَكَ عَلَيْهِمْ بِيَهُ
وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَدْ قَضَنَا بَعْضَ
الَّذِينَ عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَادَ زَوْرَهُ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ تَعْنَمُ
مِنْ دُنْيَهُ فَلَآتِيلَكُونَ كَشَفَ الصَّرْعَنَمَ وَلَا تَحْوِيْلًا ۝ أَوْلَيْكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَى رَبِّ الْوَسِيَّةَ إِنَّمَا أَنْتَ مَهْدُورًا ۝ وَلَنْ
رَحْمَتَهُ وَنَعَافَونَ عَدَابَهُ إِنَّ عَدَابَ رَبِّكَ كَانَ مَهْدُورًا ۝
مِنْ قَرِبَةِ الْأَخْنَ مُهَلِّكَهُ أَقْبَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مُعَيْنَهُ أَعْدَابًا
شَيْدَهُ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكَتَبِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ شَرِسَلَ
بِالْأَيْدِيْلَهُ إِلَّا كَيْبَ بِهَا الْأَقْنَونَ ۝ إِنْتَنَا تَمَوَّدَ الْكَاتَهُ مِبْصَرَهُ
فَظَلَمُوا بِهَا وَمَانَسِيلُ بِالْأَيْدِيْلَهُ الْأَنْجُونَهُمَا ۝ فَلَذِكْلُمَ الْكَاتَهُ رَبِّكَ
أَحَاطَ بِالْمَلَكِ وَمَاجَدَنَا الرُّشْيَا الَّذِي أَرْبَيْكَ إِلَكْفَنَهُ لِمَلَكَسَ وَ
الشَّجَرَةَ الْمَعْوَنَهُ فِي الْقُرْآنِ وَنَعِنَفَهُمْ غَيْرَنَهُمْ لَمَّا الْأَطْعَيْنَاهُ كَبِيرًا ۝

وَقُلْ حَمَّ الْحَقِّ وَنَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا١
وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنَ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُهُمَّذِينَ وَلَا يَرِدُ
الظَّلَّمَيْنَ إِلَخْسَارًا٢ وَإِذَا أَعْنَمْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَأَى
بِجَانِيْهِ٣ وَإِذَا مَسَّهُ السُّرُّ كَانَ يَكُوْسًا٤ قُلْ كُلُّ مُعْمَلٍ عَلَى٥
شَاكِلَتِهِ فَرِيقُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا٦ وَيَسْلُونَكَ
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قِيلَ لَكُمْ وَكَيْنُ شَنَّاتِنَدَهُنَّ بِالِّذِي أَوْحَيْنَا لِيَكَ ثُمَّ
لَا يَحْدُدُ لَكَ بِهِ عِلْمَنَا وَكِيلًا٧ إِلَّا رَحْمَهُ مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَلَهُ
كَانَ عَلَيْكَ كَيْرًا٨ قُلْ لَمَّا كَيْنَ اجْتَمَعَتِ الْأَنْسَ وَلَمَّا كَيْنَ عَلَى٩
أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِيَشْهِدُهُ وَلَوْكَانَ بَصْرُهُ
لِعَصْلَ ظَهِيرًا١٠ وَلَقَدْ صَرَّفَنَلِلثَّائِسَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
كُلِّ مَثَلِ فَأَلِيَ الْكَرَاثِيْسَ الْأَكْفُورَا١١ وَقَالُوا إِنَّنَ لَكَ
حَتَّىٰ تَفَجُّرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَمْوَعِلًا١٢ وَتَكُونُ لَكَ جَهَةٌ مِنْ
تَجْهِيْلِي١٣ وَعَنِيْبٍ قَعْنَرِ الْأَنْهَرِ خَلَلَهَا تَعْجِيزًا١٤ أَوْ سُقْطَ الْسَّمَاءَ
كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَمَّا أَوْتَيْنَا يَاللهِ وَالْمَلِكَةَ قَيْلًا١٥

وَلَقَدْ كَرِمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الْكَلْبَاتِ وَقَصَدْنَاهُمْ عَلَى كَيْنِيْرَ مِنْ حَقْنَانَهِ قَيْلًا١٦ يَوْمَ
نَدْعُوا حَلْلَ أَنَّاسٍ بِإِيمَانِهِمْ مِنْ أُوتَى كَيْنَهُ بِيَمِنِهِ فَأَلِيَكَ
يَقْرَئُونَ كَيْنِهِمْ وَلَا يَنْظَمُونَ فَيَنْدَلَ وَمِنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَلِيٍّ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَلٌ وَأَصْلُ سَبِيلَهُ عَلَى كَادِلِيَفِتَوْنَكَ
عَنِ الِّذِي أَوْحَيْنَا لِيَكَ لِتَنْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا أَخْذَدَهُ
خَلِيلًا١٧ وَلَقَدْ أَنْ شَتَّنَكَ لِتَدِكِدِكَ تَرِكَ الْيَهِمَ شَتَّلَقِيلًا١٨
إِذَا لَدَقَنَكَ ضَعَفَ الْحَيَاةِ وَضَعَفَ الْمَيَاةِ ثُمَّ لَأَنْجَدَ لَكَ
عَلِيَّنَا تَصِيرًا١٩ وَلَمْ كَادُوا لِيَسْقِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَجْرُوكَ
مِنْهَا إِذَا لَرَبِيْشُونَ خَلَفَكَ الْأَقْلِيلًا٢٠ سَهَّةَ مِنْ قَدَّسَنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسْلِنَا وَلَا تَهِيْدُ لِسْتَنَتَأْعُوْلَيَا٢١ قَمِ الْصَّلَوةِ لِدُلُوكَ
الشَّمْسِ إِلَى نَعْسَقَ الْيَلِ وَقَرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ تَرِكَ الْفَجْرَ كَانَ
مَشْهُودًا٢٢ وَوَمِنَ الْيَلِ مَهِيْعَدُ بِهِ تَافِلَهَ لَكَ تَعَسَّى أَنْ بَيْعَنَكَ
رَبِّكَ مَقَامًا حَمْودًا٢٣ وَقُلْ رَبِّكَ أَخْلِيْمُ دُمَ خَلَ صَدِيقٌ وَ
أَخْرَجَنِيْخُرَجَرَ صَدِيقٌ وَاجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنَكَ سُلْطَانَأَصِيرًا٢٤

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تَسْعَ إِلَيْتَ بَيْنَتَ فَسَلَ بِيْ إِسْرَائِيلِ إِلَيْهِمْ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْلَكُ بِيْ مُوسَى مَسْحُورًا١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
أَنْزَلَ هُوَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِهِ وَلِيَ أَلْظَنَكَ
يَقْرَئُونُ مَبْيَرًا٢ فَإِذَا دَأَدَنَ يَسْقِرُهُمْ حُمُرُنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَهُ وَ
مِنْ مَعَهُ جَيْرِيَا٣ قَلَّنَا مِنْ بَعْدِهِ لَبِيَّ إِسْرَائِيلَ إِنْ اسْكُنُوا
الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ عَدُوُّ الْأَخْرَةِ حَسْنَاهُمْ كَمُنْيَقَا٤ وَرَأَيْتَهُمْ اتَّرْلَهُ
وَبِالْحَقِّ تَرَلَ وَمَمَا أَسْلَنَكَ الْأَمْبِرَأَوْتَنِيَرَا٥ وَقَرَانًا قَرْقَنَهُ
لِتَقْرَأَهُ عَلَى الْتَّائِسِ عَلَى مَكْدِيٍّ وَتَرَلَهُ تَرَنِيَلًا٦ قُلْ إِمْوَابِهِ أَوْ
لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يَسْعَلُ عَلَيْهِمْ
يَغْرِيُونَ لِلَّذِقَنِ سُجَدًا٧ وَيَقُولُونَ سُلْحَنَ رَبِّيَلَانَ كَانَ
وَعَدُرِيَنَ الْمَفْعُولَ٨ وَيَغْرِيُونَ لِلَّذِقَنِ كَانَ يَبْكُونَ وَبَيْرِيَهُمْ
خُسُونَلَقِي٩ ادْعُوا اللَّهَ أَوْدُعُوا الرَّحْمَنَ مِنْيَا كَانَ دَعْوَاهُمْ الْكَنَّهُ
الْحُسْنَى١٠ وَلَا يَهُرِيْصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافِتَ بِهَا وَلَا تَغْرِيَنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا١١ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَحَذَّنْ وَلَدًا١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُلِ وَلِيَرِهِ تَبِيرَا١٣

أَوْيُكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُحْرُوفٍ أَوْتَرْنَيْ في السَّمَاءِ وَكَانَ نَوْمِنَ
لِرُقِيَّكَ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا كَيْنَةَ الْفَرْوَهَ قُلْ سُبَّحَنَ رَبِّيَ هَلْ
كَنْتُ إِلَيْهِرَسْوَلَ١٢ وَمَانَعَهُ النَّاسَ أَنْ يَوْمَ مُوَلَّدَجَاءَهُمْ
الْهُدَى إِلَيْنَ إِلَيْنَ قَالُوا بَعَثَ اللَّهُ بَنَرَاسْوَلَ١٣ قُلْ بُوكَانَ فِي
الْأَرْضِ مَلِكَةَ يَشْوَنَ مُطَبِّيَنَ لِتَنْلَا عَلِيَّهُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَلَكَاتِسْوَلَ١٤ قُلْ كَهِي يَالِلَّهِ شَهِيدَأَبِيَّيِّ وَبَيْنَكُمْ إِلَيَهُ كَانَ
بِعَيَادَهَ حَرَيْبَاصِيرَا١٥ وَمَنْ يَهُدُ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ
يَضْلِلُ كَانْ يَعْدَلَهُمْ أَوْلِيَاءِهِمْ مِنْ دُونِهِ وَبَخْرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَى وَجْهِهِمْ حُمَيْيَا١٦ وَبَيْكُمَا صَنَّا مَا وَدَهُمْ جَهَنَّمَ كَمَانَعَتْ
زَدَنَهُمْ سَعِيرَا١٧ دَلِكَ جَرَأَوْهُمْ يَانِهِمْ نَفَرَ وَلَيَيْتَنَا وَقَالَ الْوَلَا١٨
عَادَ إِذَا كَنَاعَطَهُمَا أَوْرَقَا١٩ إِنَّ الْمَبْعَوْنَ خَلْقَأَجِيَّدَا٢٠
أَوْلَمْ يَرَوْا إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى٢١
أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَلَّهِ بَيْنَهُ فَإِلَيَّ الظَّاهِرُونَ
إِلَأَفُورَا٢٢ قُلْ أَوْلَمْ يَنْلَوْنَ حَرَلَوْنَ رَحْمَلَرَهِ رَبِّيَ إِلَّا٢٣
لَأَمْسَكَتُمْ خَشِيَّةَ الْأَنْقَاتِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَمُورَا٢٤

سینحن الذی ها
وَلَا تُنْهِيَ الْأَنْجَانَةَ وَلَا تُنْهِيَ الْأَنْجَانَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ عَوْجَاجًا قِيمًا لِيُنَذِّرَ بِآسَا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُنَذِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَلَيُنَذِّرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنْفَادَ اللَّهَ
وَلَكَ أَنَّ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَلَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَلَّمَهُ
تَخْرُجُ مِنْ آفَوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذَبًا فَلَعْنَكَ
بَاغِرٌ تَقْسِكَ عَلَى أَثْرَهُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثَ
أَسْفًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهُ لِلْبَلُوْهُمْ إِنْهُمْ
أَحْسَنُ عَمَالًا وَإِنَّ الْجِيلَوْنَ مَا عَلَيْهِمْ صَارِعِينَ أُجْرًا
أَمْ حِسَبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفَ وَالْقَرْبَانِ كَانُوا مِنْ
إِيَّاتِنَا بَعْجَبًا إِذَا وَلَى الْقَيْنَةَ إِلَى الْكَهْفَ فَقَالَوا رَبَّنَا
إِنَّا نَأْمَنُ كَذَنَكَ رَحْمَةً وَهَيْئَةً لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
فَضَرَبَنَا عَالَى أَذْكَرِهِ فِي الْكَهْفِ فِي سِينِينَ عَدَدًا

سینحن الذی ها
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَسَأَ لَوْا بِنَهْمَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
كَمْ لِيَسْتُمْ قَالُوا إِسْنَانِيَّوْمًا وَبَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبَّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَيَسْتُمْ فَبَاعْثُوا أَحَدَكُمْ بِرَوْقَكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَيَنْظُرُ إِلَيْهَا إِذْكَلَ طَعَامًا فَلَيَأْتِيَكُمْ بِرَزِيقٍ
مِنْهُ وَلَيَسْتَكْلُفُتْ وَلَيَشْعُرَنَّ بِهِمْ أَحَدًا
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ بِرَجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُ وَكُمْ
فِي مَلَكِتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ أَعْتَنَنَا
عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا
رَبِّ فِيهَا إِذَا دَيَّنَاهُمْ عَوْنَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا إِنَّا
عَلَيْهِمْ بِنَيَّانًا مَرَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَبَرُوا
عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَسْخَنَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَبِيلُونَ
ثَلَاثَةٌ رَبِيعُهُمْ كَبِيْرُهُمْ وَيَقُولُونَ حَسَنَةٌ سَادِسُهُمْ كَبِيْرُهُمْ
رَجَمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَالِثُهُمْ كَلِبِيْهِمْ قُلْ
رَبِّيْنَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُونَ إِلَّا قَلِيلُهُ فَلَادُمَارِيَّهِمْ
إِلَّا مَرَأَ ظَاهِرًا وَلَا سُنْقَتِ فِيْهِمْ وَنَهْمَهُمْ أَحَدًا

سینحن الذی ها
ثُمَّ بَعْثَتْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ الْجِرْبَيْنَ أَحْصَى لِمَا لَيَسْتُوا أَمَدًا
نَهْنَعْ نَقْضُ عَلَيْكَ بَاهِرًا يَأْتِيَنَاهُمْ فَتَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ
وَزَدَهُمْ هَذِهِ وَرَبَطَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَذْقَانُهُمْ فَقَالُوا
رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَذَكَّرْ عَوْنَوْنَ دُونَهُ الْهَمَدَ
قُلْنَا إِذَا أَشْطَطَنَا هُنَّا كُلُّهُمْ فَوْمَا أَنْتَنَا مِنْ دُونَهُ الْهَمَدَ
لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنَ فَمِنْ أَظْلَمُهُمْ مِنْ أَفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَلَا يَأْتُنَاهُمْ مِنْ إِلَّا اللَّهُ
فَأَذْلَلَ إِلَى الْكَهْفِ يَسْرُكُورِيْكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْبِيْكُمْ
مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطْلَعْتَ تَرُوْرَعَنْ
كَهْفِهِهِ دَاتِ الْيَمِينِ وَلَا اغْرَبْتَ تَرُقْضُمْ دَاتِ الشَّمَائِلِ
وَهُمْ فِي فَجُوْهِهِمْ ذَلِكَ مِنْ إِلَيْتَ اللَّهُ مِنْ يَهْدِيَهُ فَهُوَ
الْمُهَدِّدُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجْدَلَهُ وَلَيَأْمَرَ مُرْشِدًا وَ
تَعْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ قُوْدَ وَتَقْلِبُهُمْ دَاتِ الْيَمِينِ وَ
دَاتِ الشَّمَائِلِ وَكُلُّهُمْ بَاسِطُ ذِرَاعِهِ بِالْوَصِيدَلِ لَوَاظْلَعَتْ
عَلَيْهِمْ لَوَكَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَسْلِيلَتَهُمْ رُعْبًا

سینحن الذی ها
وَلَا تَقُولُنَّ لِشَانِي إِذْنَ قَاعِلٍ ذَلِكَ غَدًا إِلَآنَ يَسَاءَ
اللَّهُ وَأَذْكُرْتَكَ إِذَا تَبَيَّنَتْ وَقُلْ عَلَى أَنَّ يَهْدِيَنَّ
رَبِّيْنَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا وَلَيَسْتُرَافِيْ كَهْفِهِمْ
ثَلَاثَ مَائَةٌ سِيَّنَ وَأَنْدَادُ وَأَقْسَعًا قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
لَيَسْتُوْلَهُ عَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرْتَهُ وَأَسْعِمَ مَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلْنَ وَلَا يَنْتَرِكُ فِي حَكِيمَهُ أَحَدًا
وَأَتْلُ مَا أُوْجَيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لِلْمَيْدَلِ لِلْكِلَمَةِ
وَكَنْ تَجْدَدَ مِنْ دُونِهِ مُمْتَنَدًا وَأَصْدِرَنَفْسَكَ مَعَ الْذِيْنَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْخَدَاوَةِ وَالْعَشِيْرِ بُرِيدُونَ وَجَهَهُ
وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تَرِيْدَ زِيَّنَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
لَا تَقْطُمَ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلِيلَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَا تَبْعَهُوْلَهُ وَكَانَ
أَمْرَكَ قُرْطًا وَقُلْ أَعْنَ وَنَرِكَ فَمِنْ شَاءَ فَلَيَوْسِيْنَ مِنْ
وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكُتُرِ فَرِ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَلَمِيْنَ نَارًا
أَحَاطَتِهِمْ سُرَادُهَا وَلَنْ يَسْتَعِيْشَا يَعْنَوْسِيْنَ
كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوَجْهَ يَسْ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْقَفَانَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ إِنَّا لَنَضِيعُ أَجْرَهُمْ
أَحْسَنَ عَمَلًا ۝ وَلِئَلَّا كَوْنُوا مِنْ جَنَّةٍ عَدِينَ تَبَرُّرُى مَنْ
تَخْتِيمُ الْأَنْهَرُ بِحُكُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَّ
يَلْبِسُونَ ثِيَابًا حَضْرًا ۝ إِنْ سُنْدُسٍ وَلِاسْتِبْوَقٍ مُشْكِنٍ
فِيهَا عَلَى الْأَرَابِكِ تَغْمَدُ التَّوَابُ وَحَسَدَتْ مُرْتَفَقًا ۝ كَوْا ضَرِبَ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِكَحِيدَهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَقَّفَهُمَا سَنْهَلٌ ۝ وَجَعَلْنَا يَنْهَمَا زَرْعًا ۝ كَلَّمَا الْجَنَّاتَيْنِ
إِنَّكَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَرْنَا خَلَدَهُمَا نَهَرًا ۝
وَكَانَ لَهُ شَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَانَ
أَكْرَمْنَاكَ مَالًا وَأَعْزَزْنَاكَ ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
طَالِعٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَطْنَى أَنْ تَبَيَّنَ هَذِهِ الْأَبْدَاءِ ۝
وَمَا أَطْنَى السَّاعَةَ قَابِيَّةً ۝ وَلَمَنْ رُدِدْتَ إِلَى رَبِّ الْجَنَّاتِ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَبِلًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرَاتِ يَالِدِي حَلَقَاتِ مِنْ تُرَابٍ تَمَّ مِنْ تَطْقِيَّةٍ تَمَّ
سَوْبِكَ رَجُلًا ۝ لِكَانَ هَوَاهُ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرُكُ بِرِبِّي أَحَدًا ۝

وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَا لَقَدْ جَنَّمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَقْلَ مَرَّةٍ بِئْلٌ نَعْمَلُ أَكْنَ نَبْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَوُضُعَ
الْكِتَبُ قَدَّرَى الْمُجْرِمِينَ مُشَفِّقِينَ مُمَافِيَهُ وَ
يَقُولُونَ لَوْيَلَّتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ الْأَيُّغَادُ رُصِيَّرَةً
وَلَا كِبِيرَةً لِلَا حَصْمَهُ ۝ وَوَجَدْ دُوَّا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَ
لَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ۝ وَلَدَ قُلْنَا الْمَلِكَةَ اسْجُدْ دَا
لِادَمَ فَسَجَدُوا لِلَّا إِلَيْهِ مَكَانٌ مِنَ الْجِنِّ فَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ أَفَنَتَخْدُونَهُ وَدُرِيَّتَهُ أَوْلَاهُ مِنْ دُوْنِي وَهُمْ
لَمْ عَدُوْيِسَ لِلظُّلُمِينَ بَدَّ لَّا ۝ مَا أَشَهَدُهُمْ حَقِيقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ قُلُّ أَنْفِسِهِمْ وَمَا مَلَكْتُ مُعْذَنَ
الْمُضَلِّلِينَ عَصْدًا ۝ وَلَيْوَمَ يَقُولُ نَادُوا شَكَّارَى الْذِينَ
نَعْمَمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلَنَا بَيْنَهُمْ
مَوْيِقًا ۝ وَرَأَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَ
لَمْ يَعْدُوا عَنْهُمَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئٍ جَدَّا ۝

وَلَوْلَا دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لِأَفْوَةِ إِلَيْهِ
إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا ۝ فَعَلَى رَبِّي أَنْ
يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسَّ عَلَيْهَا حُسْبَانَى مِنَ السَّمَاءِ
فَصُبَرَهُ صَعِيدًا إِلَّا قَلَّا ۝ وَقَصِيمَ مَا وَهَا غُورًا لَكُنْ شَنْصِيمَ
لَهُ طَلْبًا ۝ وَأَحْيَطَ بِشَرَرٍ فَاصْبَرَ يُقْلِبَ كَهْيَوْ عَلَى مَا
أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَكِيَّنِ
لَهُ أُشْرُكٌ بِرِبِّي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَنْعِنْ لَهُ فَرَقَةٌ يَنْصُرُونَهُ
مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَّا لَكَ الْوَلَائِيَّةُ
يَلْتَهُ الْحَقِيقُ هُوَ خَيْرٌ تَوَاَيْ ۝ وَخَيْرٌ عَقْبًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَشَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا ۝ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاثُ الْأَرْضِ فَاصْبَرَهُ شَيْمَاتِرُوْ
الرَّيْحُومُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُفْتَرِرًا ۝ الْمَاءُ وَ
الْبَيْوُنَ زَيْنَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَيْتُ الصَّلِحَتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ تَوَاَيْ ۝ وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝ وَيَوْمَ سُبُرُ الْجَيَالَ وَ
تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَسْرَهُمْ فَلَمْ تُنَادِ رِعْنَاهُمْ أَحَدًا ۝

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا لِذِجَاءِهِمُ الْهُدَى وَيَسْتَعْفِرُوا
رَبِّهِمُ الْأَنَّ تَأْتِيَهُمْ سَنَةُ الْأَقْلَيْنَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَدَابُ قُبْلًا ۝ وَمَا تُرِسَّ الْمُرْسِلِينَ إِلَّا مُبْتَرِبُنَ
وَمُمْذِرِبُنَ وَيُعَادُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَاطِلِ لِيُدْجِضُوا
يَوْهُ الْحَقِيقَ وَاتَّخَذُوا الْبَيْقَى وَمَا أَنْتُ رُوْهُرُوا ۝ وَمَنْ
أَظْلَمَ مِنْ ذُكْرِ بَيْتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَبَيْنَيْ مَا فَلَّمَتْ
يَدَهُ إِذَا جَاءَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ كَتَّةٌ أَنْ يَنْقَهُوهُ وَرَقَّ
إِذَا نَهَمُهُمْ وَقَرَأُوا إِنْ تَدْعُهُمُ الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا
إِذَا أَبَدَا ۝ وَرَبِّكَ الغَوْرُ وَالرَّحْمَةُ كَوْيَوْ إِنْدُهُمْ بِهَا
كَسْبُ الْعَجَلِ لِهِمُ الْعَدَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ يَجِدُوا
مِنْ دُوْنِهِ مَوْيِلًا ۝ وَتَنَاهُكَ الْقَرَى أَهْلَكَهُمْ لِتَنَاهُلُهُمْ وَجَعَلُنَا
لِهِمْ كَهْلَكَهُمْ مَوْعِدًا ۝ وَلَدَّ قَالَ مُوسَى لِفَتْشَهُ لَآبَرُ حَتَّى
أَيْلَعَ بِجَمِيعِ الْبَحْرِيْنِ أَوْ أَمْضَى حُقْبَانًا ۝ قَلَّمَا بَلْكَعًا مَجْمَعَ
بَيْنَهُمَا نَيْسَانًا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيْلَكَ فِي الْمَجْسِرَيَا ۝ فَلَمَّا
جَازَ زَالَ لِفَتْشَهُ لَيْتَنَاهُدَاءَنَا لِقَيْنَاهُنْ سَقِّنَا لَهُذَيْنَصِيَا ۝

قال أَرَيْتَ لِذَاوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَالَ سَيِّدُ الْحُوتُ وَ
مَا آتَنَا نِعْمَةً إِلَّا شَيْطَانٌ أَذْنَبَهُ وَاتَّخَذَ سَيِّدَكُمْ فِي
الْعَرْقِ عَيْنَاهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ أَعْلَى الشَّارِهِمَا
تَصَصَّلُ وَوَجَدَ أَعْدَادًا مِنْ جَهَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً فَمَنْ عَنِتَنا
وَعَلِمْنَاهُ مَنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا أَعْلَمْتَ رُشِّدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَنِي
مَعِي صَدْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِبْهُ حُبْرًا
قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا عُوقُبَيْ لَكَ أَمْرًا
قَالَ قَلِيلٌ اتَّبَعْنَا فَلَا تَنْهَا لَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَاتَلَهُ أَنْطَلَقَاهُ لِذَارِكِي فِي السَّبِيلِ حَرَقَهُ
قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِلْعَرْقِ أَهْلَكَهَا لَقَدْ جَهَتْ شَيْئًا إِمْرًا
قَالَ أَنْمَأْلِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَدْرًا قَالَ لَا
تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَيَّتْ وَلَا تُهْقِنِي مَنْ أَمْرَى عُزْرًا
قَاتَلَهُ أَنْطَلَقَاهُ لِذَارِكِي فَقَتَلَهُ لَقَدْ جَهَتْ شَيْئًا إِمْرًا
نَفَسَارِكِيهِ بِعَيْرِنَفِيسْ لَقَدْ جَهَتْ شَيْئًا إِمْرًا

قَالَ أَنْمَأْلِ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَدْرًا
قَالَ إِنْ سَالْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُضْعِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
مِنْ لَدُنِي عُزْرًا قَاتَلَهُ أَنْطَلَقَاهُ لِذَارِكِي أَهْلَقَهُ لِذَارِهِمَا
أَهْلَهَا قَاتَلَهُ أَنْ يُضَيِّعُهُمَا فَوَجَدَهُمَا جَادَ أَنْتِرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْشَدَتْ لَهُنَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ
هَذَا أَفْرَاقُ يَيْنِي وَبِيَنَكَ شَانِيْنَكَ يَتَأْوِلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَيْنَيْهِ
صَبَرَكَ أَمَا السَّفِينَةُ كَمَا نَتَّ لِسَكِينَ يَعْلَمُونَ فِي الْبَحْرِ
فَارَدَتْ أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ يَلْتَكُ يَأْخُذُكُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا قَاتَلَهُ أَغْلَمُ فِيَانَ أَكْيَا مُؤْمِنَيْنِ قَتَلَهُ أَنْ يُرْفَهُمَا
طُغْيَانًا وَغَرْمًا قَاتَلَهُ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةَ
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَا الْبَدْرُ فِيَانَ لِعَلَمَيْنِ سَيِّمَيْنِ فِي
الْمَدِينَةِ وَكَانَ لَهُنَّتْ كَنْزَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلَحَانَ فَارَادَ
رَئِيكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَهُمَا وَبِسْتَهِ حَارَّ كَنْزَهُهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
وَمَا غَلَبَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَيْنَيْهِ صَدْرًا
وَيَسْلُوْنَكَ عَنْ ذِي الْقُرْبَى فَلَسَاتُوا عَيْنَيْمِ وَهُنْ ذِكْرًا